



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد خيضر - بسكرة -  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
تخصص علم النفس المدرسي



مساهمة المعالجة البيداغوجية في التخفيف من مشكلة  
التأخر الدراسي من وجهة نظر أساتذة المرحلة الابتدائية  
دراسة ميدانية في بلدية مليلي - بسكرة -

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر (ل.م.د) في علم النفس المدرسي

إشراف الأستاذة:

- ریحاني الزهرة

إعداد الطالبین:

- حامدي يسرى

- لكبيش سعيدة

السنة الجامعية: 2022-2023



## شكر وتقدير:

الحمد لله سبحانه واعلى الذي وفقنا الى اتمام هذا العمل  
المتواضع

نتوجه بجزيل الشكر والامتنان الى كل من ساعدنا من  
قريب او بعيد على انجاز هذا العمل  
وأخص بالذكر الأستاذة المشرفة فاطمة الزهراء ريحاني  
التي رافقتنا بنصائحها وملاحظاتها البناءة  
فألف شكر وتقدير لها على كل شيء قدمته لنا من أجل  
انجاز هذه المذكرة

## ملخص الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن مساهمة المعالجة البيداغوجية في التخفيف من مشكلة التأخر الدراسي من وجهة نظر أساتذة المرحلة الابتدائية، وقد تمحورت مشكلة الدراسة في الفرضية العامة التالية:

تساهم المعالجة البيداغوجية في التخفيف من مشكلة التأخر الدراسي من وجهة نظر الأساتذة ولإثبات صحة هذه الفرضية تم اقتراح الفرضيات الفرعية التالية:

**الفرضية الأولى:** تساهم حصة المعالجة البيداغوجية في تحديد النقائص لدى التلاميذ المتأخرين دراسيا من وجهة نظر الأساتذة.

**الفرضية الثانية:** تساهم حصة المعالجة البيداغوجية في تحسين مستوى التحصيل لدى التلاميذ المتأخرين دراسيا.

حيث اعتمدنا على المنهج الوصفي في جمع البيانات والعينة القصدية لاختبار فروضنا وتمثلت في 30 أستاذ المرحلة الابتدائية يعملون بنظام حصص المعالجة. وتم تطبيق بالاستمارة كأداة لجمع البيانات حيث قمنا بتوزيعها على ثلاث مؤسسات ابتدائية ببلدية مليلي هي (فرحي عبد الرحمن، خليف محمد، المجمع الجديد).

كما استخدمنا الأساليب الإحصائية الموجودة ضمن الحزمة الإحصائية للعلوم

الاجتماعية وهي النسب المئوية وتوصلت نتائج الدراسة إلى:

- مساهمة المعالجة البيداغوجية من الناحية الإيجابية في التخفيف من مشكلة التأخر الدراسي من خلال عمل الأستاذ على تحديد النقائص والمشاكل والعمل على حلها وتحسين مستوى التحصيل والتخفيف من التأخر الدراسي.

## Summary

The current study aims to reveal the contribution of pedagogical treatment in the investigation of the problem of academic delay from the point of view of primary school teachers. The problem of the study centered on the following general hypothesis:

The pedagogical treatment contributes to the investigation of the problem of academic delay from the teachers' point of view, and to prove the validity of this hypothesis, the following sub-hypotheses were proposed:

**The first hypothesis:** the share of pedagogical treatment contributes to identifying the shortcomings of students who are lagging behind in academics from the teachers' point of view.

**The second hypothesis:** the share of pedagogical treatment contributes to improving the level of achievement of students who are lagging behind in school.

Where we relied on the descriptive approach in collecting data and the intentional random sample to test our hypotheses. It consisted of 30 samples of primary school teachers working on the treatment quota system, using the form as a tool for data collection, where we distributed it to three primary institutions in the municipality of Melili (Farhi Abdel Rahman, Khalif Muhammad, the new complex).

We also used the statistical methods available within the statistical package for social sciences, which are percentages. The results of the study concluded: The positive contribution of pedagogical treatment is to alleviate the problem of academic delay through the teacher's work to identify deficiencies and problems and work to solve them, improve the level of achievement and reduce academic delay.

## فهرس الملاحق

شكر وتقدير

ملخص الدراسة

أ

مقدمة

## الجانب النظري

### الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

05 1. الإشكالية

06 2. الفرضيات

06 3. أسباب اختيار الموضوع

07 4. مفاهيم الدراسة

08 5. أهداف الدراسة

08 6. أهمية الدراسة

09 7. الدراسات السابقة

### الفصل الثاني: المعالجة البيداغوجية

13 تمهيد

13 1. تعريف المعالجة البيداغوجية

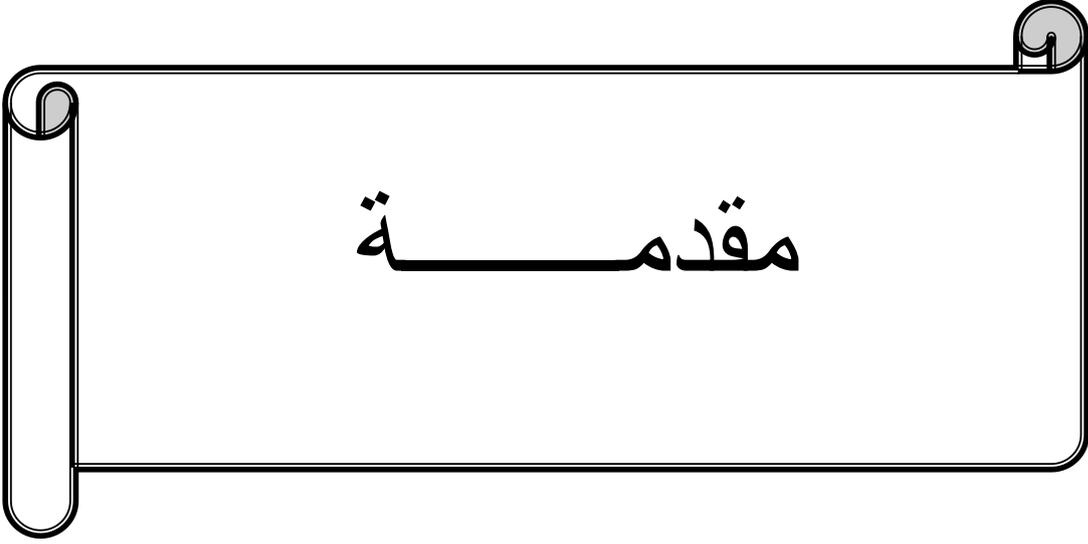
15 2. المعالجة البيداغوجية والمفاهيم المرتبطة بها (الفرق بين الاستدراك والدعم  
والمعالجة البيداغوجية)

17 3. أنماط المعالجة البيداغوجية

19 4. المعنيون بحصص المعالجة البيداغوجية

20	5. كيف يتم العلاج وأين يتم العلاج وتقنياته
21	6. مراحل سير حصة المعالجة
26	7. التعرف على الأخطاء وتحديدها
27	8. الأهداف والأهمية
29	خلاصة الفصل
<b>الفصل الثالث: التأخر الدراسي</b>	
31	تمهيد
32	1. تعريف المتأخر دراسيا-التأخر الدراسي
34	2. التأخر الدراسي والمفاهيم القريبة منه
37	3. أهمية دراسة التأخر الدراسي
38	4. أنواع التأخر الدراسي
39	5. العوامل المسببة للتأخر الدراسي
43	6. مظاهر وآثار التأخر الدراسي
45	7. تشخيص التأخر الدراسي
47	8. علاج التأخر الدراسي
50	خلاصة الفصل
<b>الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة</b>	
52	تمهيد:
53	1. منهج الدراسة
53	2. مجالات الدراسة (مجال مكاني، مجال زمني)

55	3. عينة الدراسة (قصدية )
56	4. أدوات جمع البيانات
58	5. أساليب المعالجة الإحصائية
<b>الفصل الخامس: عرض النتائج ومناقشتها</b>	
60	1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى
62	2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية
71	3- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى
72	4- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية
74	5- النتائج العامة
76	الخاتمة
78	قائمة المراجع
83	قائمة الملاحق



مقدمة

تعتبر المدرسة من المؤسسات الاجتماعية التربوية التي أنشأها المجتمع لتلبية حاجاته الأساسية المتمثلة في الحاجات الاجتماعية، الاقتصادية والتربوية والتي تسعى إلى إتاحة الفرصة الكافية للتلاميذ لإكسابهم الخبرات والمهارات ومختلف المعارف والمعلومات التي تساعد في تغيير أفعالهم الفكرية والعلمية فقد خصص لعملية التربية والتعليم إمكانيات ضخمة مادية وبشرية لتحقيق أعلى عائد في الكم وجودة في الكيف وذلك متى يسهم النظام التعليمي في تنمية الإنسان الذي يمثل محور التنمية في المجتمع... ولكن بالرغم من ما خصص لعملية التربية والتعليم فإن هذا الأخير يعاني في بلادنا من مجموعة من المشاكل البيداغوجية تواجه تأدية الرسالة التربوية ومن بين هذه المشاكل مشكلة التأخر الدراسي وتعتبر هذه المشكلة واقعا موجودا في التعليم الابتدائي وهذا نتيجة لتظافر أسباب وعوامل متعددة وقد حاولت المنظومة التربوية إيجاد حلول مناسبة لهذه الظاهرة باعتماد جملة من العمليات ومن بينها اعتمدت الوزارة تخصيص حصص المعالجة البيداغوجية في جدول توقيت القسم التعليم الابتدائي وذلك حسب المنشور الوزاري رقم (071) المؤرخ في جوان 2008 وصارت حصة المعالجة البيداغوجية من مهام المعلم فالمعالجة البيداغوجية كلمة من المصطلحات الحديثة في البيداغوجية وهي تدرك النقائص وتجاوز الصعوبات التي تعرقل سير عملية التعلم لدى التلاميذ.

وقد جاء هذا البحث لدراسة هذه المشكلة محاولا تحقيق جملة من الأهداف وقد قسم إلى جانبين النظري وجانب ميداني.

#### • الجانب النظري: بواقع ثلاثة فصول وهي:

**الفصل الأول:** يمثل الإطار العام للدراسة وتناولنا فيه تحديد الإشكالية وأسباب الدراسة وأهداف الدراسة وأهمية الدراسة وتحديد مصطلحات الدراسة وأخيراً الدراسات السابقة.

**الفصل الثاني:** تحت عنوان "المعالجة البيداغوجية" والذي تضمن تعريف المعالجة البيداغوجية.

المعالجة البيداغوجية والمفاهيم المرتبطة بها (الفرق بين الاستدراك والدعم والمعالجة

البيداغوجية) ثم أنماط المعالجة البيداغوجية ، و المعنيون بحصص المعالجة

البيداغوجية ثم كيف يتم العلاج وأين يتم العلاج وتقنياته بعد ذلك مراحل سير

حصة المعالجة و التعرف على الأخطاء وتحديدها و في الخير الأهداف والأهمية

و خلاصة الفصل

**الفصل الثالث:** تحت عنوان "التأخر المدرسي" وأهمية دراسة التأخر الدراسي وأسبابه وآثاره وطرق علاجه.

• **الجانب الميداني:** والذي يتضمن فصلين وهما:

**الفصل الرابع:** والذي يندرج تحت عنوان "الإجراءات المنهجية المستخدمة للدراسة" وفيه تم عرض مجالات الدراسة (الزمني والمكاني) ومنهج الدراسة وأدوات جمع البيانات.

**الفصل الخامس:** جاء بعنوان "عرض النتائج ومناقشتها" حيث تم فيه عرض ومناقشة النتائج في ضوء الفرضيات واستنتاج عام.

وفي الاخير قائمة المراجع والملاحق .



الجانب النظري

## الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1 - الإشكالية

2 - الفرضيات

3 - أسباب اختيار الموضوع

4 - مفاهيم الدراسة

5 - أهداف الدراسة

6 - أهمية الدراسة

7 - الدراسات السابقة

## 1. الإشكالية:

تعتبر المدرسة من المؤسسات الاجتماعية التي تهتم بنشأة الأجيال وتلبية حاجياتهم الأساسية، الحق في الانتماء والرعاية والتعلم وهذه كل الحاجيات تقدمها المدرسة وفق خطط وبرامج لتقدم لهم أفضل ما يمكن، وبهذا أضحت المدرسة الجزائرية وتهيء لهم الجو المناسب وإتاحة الفرص الكافية لإكسابهم مهارات وخبرات يثبتون بها ذواتهم ومهاراتهم التي تساعدهم في بناء تلميذ ذو فكر وعلم، وبهذا سعت المنظومة التربوية الوطنية ومازالت تسعى في شكل مستمر إلى تحقيق البيداغوجيا الجديدة المتمثلة في احتضان الطفل كفرد مستقل له حاجات وميول ورغبات لا بد من الوقوف عليها ومراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ التي هي أساس عملية التعلم بناء على أسس علمية تدرس التفاعلات الوظيفية بين التلاميذ أنفسهم وبينهم في إطار التفاعل بين التلاميذ وبين معلمهم، وتطوير الممارسات البيداغوجية للمعلمين التي تعمل على تلقين الخبرات المعرفية للفرد وتنمية شخصية الطفل من جميع النواحي النفسية، الاجتماعية، تربوية، وتعليمية. إلا أن هناك العديد من الظروف والمشاكل التي تعرقل عمله ومع ذلك في استمرار تام في تهيئة الجو المناسب ومحاولة جعل المتعلم محور الفعل البيداغوجي في بناء المعارف وتجنيدها من المواد واستثمارها من خلال التنوع في الأنشطة والوضعيات التعليمية وبهذا يصبح التلميذ محور العملية التعليمية، داخل الصف بالتركيز والانتباه والمشاركة وهذا ما يعرف بالتغذية الراجعة وحل الواجبات والتحضير والاطلاع المسبق وهنا وجدناها عملية قائمة بين طرفين التلميذ والمعلم.

ومع تزايد المشكلات التي تجتاح حياة التلميذ الدراسية وتحول دون تحصيله الحسن الذي يؤثر عليه أولاً ثم قسمه ومعلمه والمؤسسة التي يدرس بها، من مشكلات نفسية، اجتماعية صعوبة الاستيعاب، صعوبات تعلم، بطء تعلم، تأخر دراسي، تسرب مدرسي، وبهذا بادرت وزارة التربية الوطنية التي تخصص حصص استدراك ومعالجة النقائص التعليمية تعرف بأساليب الدعم التربوي منها: الاستدراك، الدعم، المعالجة البيداغوجية، الحصص الإضافية. وفي دراستنا هذه سيتم التطرق إلى حصة المعالجة وهي حصص خصصت في جدول توقيت القسم التعليم الابتدائي حسب منشور وزاري رقم ( 071 ) المؤرخ في جوان 2008 مدة خمسة وأربعين دقيقة في الأسبوع لثلاث مواد هي اللغة العربية، الرياضيات، الفرنسية. وتعرف المعالجة البيداغوجية على أنها مجموعة الترتيبات البيداغوجية التي يعدها المعلم لتسهيل تعلم التلميذ وتهتم

بالصعوبات والمشكلات التي تواجهه لسد العجز عند بعض التلاميذ حرصاً على مبدأ تكافؤ الفرص ومراعاة الفروق الفردية، حيث أصبح المعلم أداة ضبط وتعديل تربوي لتحقيق مردود التلميذ. تتم برمجتها بعد أن يقوم المعلم بتعيين أفراد المجموعة الذين يعانون من نفس المشكلة. ومن بين هذه المشكلات مشكلة التأخر الدراسي الذي أصبح مشكلة يهدد المجتمع مما يسببه من آثار تسرب مدرسي، انحراف الأطفال، الآفات الاجتماعية، انتشار البطالة، ونعني بالتأخر الدراسي تأخر المتعلم دراسياً كلياً أو جزئياً في المقررات الدراسية وهناك من يربطه بدرجة الذكاء ومنهم القدرة على التحصيل أو كلاهما معاً. وبهذا في دراستنا هذه حاولنا أن نتعرف على التوجهات وآراء الأساتذة حول حصة المعالجة وكيف تخفف من مشكلة التأخر الدراسي لدى التلاميذ وكيفية تشخيص هؤلاء التلاميذ وتحديد أفراد المجموعة الذين يعانون من التأخر الموجود وكيف يسر هذه الحصة هنا نطرح الإشكال التالي:

**كيف تساهم حصة المعالجة البيداغوجية في التخفيف من التأخر الدراسي لدى التلاميذ من وجهة نظر أساتذة المرحلة الابتدائية؟**

## 2. الفرضيات

### ✓ الفرضية العامة

a. تساهم المعالجة البيداغوجية في التخفيف من مشكلة التأخر الدراسي لدى

التلاميذ من وجهة نظر أساتذة الابتدائي.

### ✓ الفرضيات الفرعية

- تساهم حصة المعالجة البيداغوجية في تحديد النقائص لدى التلاميذ المتأخرين

دراسياً من وجهة نظر أساتذة الابتدائي.

- تساهم حصة المعالجة البيداغوجية في تحسين مستوى التحصيل لدى التلاميذ

المتأخرين دراسياً من وجهة نظر أساتذة الابتدائي.

## 3. أسباب اختيار الموضوع:

نقصد بأسباب اختيار الموضوع بأنها مجموعة من الأسباب التي تدفع الباحث إلى دراسة

هذا الموضوع:

### أ. أسباب خاصة:

- الرغبة في التعرف على حصة المعالجة البيداغوجية عملها وهدفها كونها مصطلح جديد.

- الميل إلى الدراسة كونها تمس الواقع والأسر التي أبنائها ضمن هذه الحصص ونيل استحسانهم ووجود نتيجة.

#### ب- أسباب موضوعية:

- مشكلة التأخر الدراسي والذي يعد سبب من أسباب التسرب الدراسي، والذي يعد من المشاكل الاجتماعية بسبب انتشار البطالة، انحراف الأطفال.

- تفشي مشكلة التأخر الدراسي بشكل كبير في المؤسسات التربوية بشكل ملفت.

- غياب المرافقة التربوية النفسية للتلاميذ مما يساهم في تفشي هذه المشكلة (التشخيص، يقدم للمعلم التوجيهات والأساليب التعليمية الممكنة والمتعلم كذلك).

#### 4- مفاهيم الدراسة:

إن عملية تحديد المفاهيم هي مرحلة هامة تسمح للباحث بترك جميع مجالات التأويل، مما يسمح بالضبط المحكم والتحقيق في موضوع الدراسة، ويقول الباحث "كايلان": هي مجموعة من المترادفات التي تحل محل الشيء المراد تعريفه، هذه المترادفات كفيلة بأن تعطي الفهم اللازم لما نحن بصدد تعريفه، وجب تحديد المفاهيم اللازمة وهي:

#### أ- المعالجة البيداغوجية:

هي فعل تصحيحي يحقق تعديلا بيداغوجيا للتعلم تهدف إلى تسهيل تعليمات المتعلقون الذين يحتاجون في لحظة ما إلى التدخل لمسايرة مجموع تلاميذ القسم بنفس الوتيرة. هي جهاز بيداغوجي يتم بطريقة بعدية ويبنى على معلومات وبيانات يستخرجها المصحح من إنتاج

المتعلم، ويقترح حولا قصد تجاوز خلل ما في تعلم المتعلم أو جماعة من المتعلمين.

#### • المفهوم الإجرائي للمعالجة البيداغوجية:

هي نشاط يدخل ضمن التوقيت الساعي للمعلم يخص مجموعة التلاميذ مما يظهرون كجزأ في مسايرة البرنامج الدراسي، وفي الدراسة الحالية يتم قياسه من خلال استمارة موجهة للمعلم.

**ب- التأخر الدراسي:**

هو حالة تأخر أو نقص أو عدم اكتمال النمو التحصيلي يظهر على أساس انخفاض نسبة التحصيل من خلال الدرجات التي يحصل عليها التلميذ في الاختبارات العملية التي تجرى في المواد الدراسية داخل المدرسة وذلك لأسباب متعددة.

**ج- المتأخرين دراسيا:**

هم التلاميذ الذين يتصفون بمستوى ذكاء منخفض، وتكون لديهم القدرات التي تؤهلهم للنجاح في مجالات الحياة ونسبة ذكائهم (80-90) .

**5- أهداف الدراسة:**

نقصد بأهداف الدراسة إلى ماذا يريد أن يصل الباحث من خلال دراسته، ومن أهم الأهداف التي نريد الوصول إليها:

- التعرف على ماهية المعالجة البيداغوجية.
- كشف الوسائل والأساليب واستراتيجيات التعلم.
- معرفة مدى مساهمة المعالجة البيداغوجية في الحد من ظاهرة التأخر الدراسي.
- معرفة فعالية المعالجة البيداغوجية في تحسين العملية التعليمية.
- مساعدة التلاميذ على اللحاق بزملائهم وتمكينهم من المشاركة في الدرس.

**6- أهمية الدراسة:**

نقصد بها الفائدة من الدراسة وما تضيفه للبحث العلمي ومجتمع الدراسة، وقد توصلنا من خلال دراستنا إلى:

- إبراز الدور الأساسي والفعال الذي يقوم به المعلم.
- التحسيس بأهمية المعلم.
- إبراز أهم فوائد وإيجابيات المعالجة البيداغوجية.
- جعل التلميذ يدرك أن المدرسة هي المكان الملائم لتنمية مواهبه.
- أنها تقلص من الصعوبات التي يواجهها المتعلمون.

- أنها تخفف من التأخر الدراسي.
- تؤدي إلى وجود تفاعل بين المعلم والمتعلم.
- تحسن من مستوى التحصيل ورفع نسبة النجاح.
- تعمل على تحسين العلاقة بين الأولياء والمعلم، وبين المدير والمعلم.
- تقوم بكسب ثقة المتعلم وإعطاء ما لديه.
- تمكين المتعلم من التعرف أكثر على تلاميذه.
- إتاحة الفرصة الكافية للتلاميذ لإبراز قدراتهم.

#### 7- الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة سند علمي لأي بحث علمي أو دراسة، وفيما يتعلق بموضوع هذا البحث بعض الدراسات التي تقدم جوانبه نذكر منها:

- **دراسة دكتور مصطفى عبد القادر منصوري ، التأخر الدراسي أسبابه وآثاره وطرق علاجه، 2014-2015.**

تهدف هذه الدراسة إلى:

- أهمية دراسة التأخر الدراسي باعتبارها مشكلة تمس التلميذ في حد ذاته وتنعكس آثارها عليه وعلى أسرته
- وعلى النظام التربوي-التعليمي.
- التعرف على العوامل المسببة للتأخر الدراسي.
- التعرف على أنواع التأخر الدراسي وآثاره.
- التعرف على تشخيص التأخر الدراسي وعلاجه.

- **دراسة عوين محمد الهادي، المعالجة البيداغوجية لصعوبات التعلم التعبير الكتابي لدى تلاميذ السنة الخامسة**

ابتدائي، دراسة ميدانية جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2018.

تهدف هذه الدراسة إلى:

- بيان أثر برنامج علاجي قائم على التطبيقات الإدماجية للحد من الصعوبات التي

يجدها التلاميذ نهاية

مرحلة التعليم الابتدائي.

- التعرف على أثر تطبيق المعالجة البيداغوجية.

- كشف الفروق بين التلاميذ العاديين والمتأخرين دراسيا.

• دراسة ياسمينه زروقة : بعنوان أساليب الدعم التربوي والتأخر الدراسي، دراسة ميدانية

بثانوية عمر إدريس،

القنطرة بسكرة، تحت إشراف الدكتور عبد العالي دبله، وهي رسالة ماجستير في علم الاجتماع

تخصص علم اجتماع التربية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2011-2012.

حيث تمحورت الدراسة حول دور أساليب الدعم التربوي في تقليص نسبة التأخر الدراسي

للتلاميذ سنة ثالثة ثانوي، حيث هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أساليب الدعم التربوي

ومدى مساهمتها ونجاحها في رفع مستوى التحصيل الدراسي والتقليص من التأخر الدراسي

مستخدمة المنهج الوصفي في جمع المعلومات والبيانات للإجابة عن تساؤلات الدراسة وتفسيرها

للوصول إلى الهدف المراد منها، أما عينة الدراسة تمثلت في تلاميذ السنة الثالثة الذين يعتمدون

على أساليب الدعم التربوي (الاستدراك المدرسي، الدروس الخصوصية، المراجعة ضمن

أفواج)، وسجلوا تأخرا في نتائجهم التحصيلية، كما استعانت الباحثة بكشوف نقاط هؤلاء

التلاميذ والمجالس التأديبية لجمع معلومات أكثر، وقد تكونت العينة من 153 تلميذ مختلفي

الشعب (تقني رياضي، آداب وفلسفة، علوم تجريبية).

وقد اعتمدت على أداة الاستمارة والمقابلة، الملاحظة وأساليب إحصائية متنوعة كالمتوسط

الحسابي والانحراف المعياري.

نتائج الدراسة:

- 84 - إن أساليب الدعم التربوي تقلص وتحد من نسبة التأخر الدراسي لدى التلاميذ نسبة  
أكدها التلاميذ من خلال الإستمارة الموجهة لهم والمقابلات مع الأساتذة والملاحظة  
بالمشاركة التي قام بها.
- الاستدراك المدرسي له دور في تقليص نسبة التأخر الدراسي لمواظبتهم على حضور  
حصص الاستدراك واعتماد الأستاذ على الحصص الاستدراكية كحصص رسمية لتكملة  
الدروس المتأخرة.
- للدروس الخصوصية دور في تقليص نسبة تأخر التلاميذ دراسيا نتيجة لما يواجهونه من  
صعوبة في فهم المواد المدرسة لهم.
- المراجعة ضمن أفواج تساهم في تقليص نسبة التأخر الدراسي، فالمراجعة ضمن أفواج  
تمكنهم من تبادل الآراء والمناقشة الحرة والاستيعاب والفهم أكثر.
- الدروس المحروسة تساهم في تقليص نسبة التأخر الدراسي لأن أستاذ المادة هو الذي  
يقدم لهم الدرس المحروس، والهدف من أستاذ المادة هو تحسين مستوى التلاميذ وتدريبهم  
وتحضيرهم لنجاح شهادة البكالوريا.
- نجد أن هذه الدراسة تتلاقى مع دراستنا في كونها تحاول الكشف عن ظاهرة التأخر  
الدراسي والمشكلات الدراسية، وتلتقي أيضا منهجيا من ناحية المنهج الوصفي المستخدم في  
الدراسة، وأداة جمع البيانات ألا وهي الاستمارة. الفرق الوحيد هو أن دراستنا تدرس المعالجة  
البيداغوجية في التقليل من التأخر الدراسي لدى تلاميذ الابتدائي، وهذه الدراسة مقتصرة على  
أساليب الدعم التربوي المساهمة في تقليص التأخر الدراسي عند تلاميذ السنة الثالثة ثانوية.

**التعقيب على الدراسات السابقة :**

تناولت مختلف الدراسات السابقة نفس موضوع الدراسة الحالية وهو التأخر الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالإضافة إلى المعالجة البيداغوجية في دراسة عوين محمد الهادي و دراسة ياسمينه زروقة .

اما الدراسة الحالية تتناول مساهمة المعالجة البيداغوجية في التخفيف من التأخر الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر الأساتذة .

حيث تتشارك مع اغلب الدراسات السابقة في المنهج المستخدم وهو المنهج الوصفي ما عدا دراسة عوين محمد عبد الهادي استخدمت المنهج التجريبي وتختلف معها في العينة و الاداة حيث تستخدم الاستبيان الذي يوزع على عينة من الأساتذة .

آما الدراسات السابقة المعتمدة فاستخدمت أدوات مختلفة مثل المقابلة الملاحظة و الاستبيان و الاختبارات موجه للتلاميذ .

## الفصل الثاني: المعالجة البيداغوجية

### تمهيد

- 1 - تعريف المعالجة البيداغوجية
- 2 - المعالجة البيداغوجية والمفاهيم المرتبطة بها (الفرق بين الاستدراك والدعم والمعالجة البيداغوجية)
- 3 - أنماط المعالجة البيداغوجية
- 4 - المعنيون بحصص المعالجة البيداغوجية
- 5 - كيف يتم العلاج وأين يتم العلاج وتقنياته
- 6 - مراحل سير حصة المعالجة
- 7 - التعرف على الأخطاء وتحديدتها
- 8 - الأهداف والأهمية

### خلاصة الفصل

تعتبر المعالجة من أهم النشاطات التي تمارس بتخطيط فعال والتي تحقق مجموعة من الأهداف أهمها تدارك النقص الملاحظ لدى المتعلمين بعد عمليتي التقييم والتشخيص (وبعد أن يجد تأخر، إخفاق، فشل) وينبغي تصحيحها من خلال برمجة حصة درس أو تمرين سريع لذلك الضعف الملاحظ، حيث يتم تحديد هذه النقائص والصعوبات من خلال الملاحظة الواعية داخل الفصل والاختبارات الشهرية والفصلية، وطريقة الكتابة والقراءة والإملاء، حل الواجبات إهمال أم حريص على حلهم، الإتكالية على زملائه في حل الواجبات، وبهذا يجب ضبط وتعديل ومعالجة تلك النقائص النفسية ليصبح في ركب زملائه، وبهذا سنتطرق في هذا الفصل إلى المعالجة والمصطلحات المشابهة لها في المجال البيداغوجي (الدعم والاستدراك) والفرق بينهما، أهدافها، أنماطها، المعنيون بهذه الحصص وكيف تتم ومراحل سيرها.

## 1- مفهوم المعالجة البيداغوجية:

أ لغة:

جاء في لسان العرب المعالجة والمعالج أي المداوي سواء عالج جريحا أو مريضا،

والمعالجة

التربوية هي تدارك النقص الملاحظ لدى المتعلمين بعد عمليتي التقييم والتشخيص. (عبد القادر أمير، اسماعيل ألمان، ديسمبر 2005، صفحة 14)

ب اصطلاحا:

هي العمليات التي يمكن أن تقلص من الصعوبات والنقائص التي يعاني منها المتعلم قبل وصولهم إلى الإخفاق، وتعرف على أنها نشاطات تعليمية تقدم للتلاميذ بهدف استدراك النقائص التي أظهرها التقويم، وتقديم المعالجة من خلال:

-تقييم الصعوبات والنقائص التعليمية، تحليل الأسباب، اعتماد وسائل تسهيلية.

-جماعية(بيداغوجيا الجماعة).

-فردية(بيداغوجيا الفوارق).

## ج- مفهوم إجرائي للمعالجة البيداغوجية:

نشاط يدخل ضمن التوقيت الساعي للمعلم يخص مجموعة التلاميذ ممن يظهرون عجزا في مسطرة البرنامج الدراسي. (فرج بن يحيى و هداية بن صالح، 2016، صفحة 36)

فعل تصحيحي يحقق تعديلا بيداغوجيا للتعلم تهدف على تسهيل تعليمات المتعلمون الذين في لحظة ما إلى التدخل لمسايرة مجموع تلاميذ القسم بنفس الوتيرة، وهي عبارة عن امتداد لنشاطات سابقة تهدف إلى تعديلها أو إثارتها أو تفسيرها، أي ندرس نفس الشيء بطريقة أخرى نظرا للأسباب والصعوبات المشخصة، فهي تركز على تشخيص واضح للصعوبات والأسباب التي أدت لظهورها، ومن ثم تتقرر النشاطات التي تشكل هذا التدخل. (سايجي، 2015، صفحة 02)

علاج النقائص لدى التلاميذ مهما كان نوعها بعد المفاهيم المدروسة وإدراك المتعلم فيه مشكلة أو صعوبة. (بونوة أ.، أكتوبر 2010، صفحة 20)

هي حصص تنظم خلال الأسبوع لفائدة التلاميذ الذين يظهرون صعوبات في استيعاب بعض المفاهيم المدروسة وفي اكتساب تعليمات ضرورية لبناء تعليمات جديدة لاحقة. (زهوش، 2016/2017، صفحة 16)

يعرف "غوبيلول" و "زينيان" المعالجة البيداغوجية بأنها: "مجموعة الترتيبات البيداغوجية التي يعدها المدرس لتسهيل تعلم تلاميذه". (مدكور، 2001)

المعالجة البيداغوجية تهتم بالتعليمات الأساسية (لغة عربية، رياضيات، فرنسية) بين مميزات العرضية والأدائية وتسهيلها للتعليمات في المواد الأخرى.

وقد جاء في المنشور الوزاري رقم 08/002/071 الصادر بتاريخ 03 جوان 2008

مايلي:

لقد خصصت المواقيت في مرحلة التعليم الإبتدائي في إطار التعديل حيزا زمنيا وافيا لنشاط المعالجة التربوية في مواد اللغات الأساسية من السنة الأولى إلى السنة الخامسة إبتدائي، وهي اللغة العربية واللغة الفرنسية والرياضيات.

## 2-الفرق بين الدعم والمعالجة والاستدراك:

### أ-المعالجة البيداغوجية:

من أهم النشاطات البيداغوجية التي لا تمارس إلا بتخطيط فعال، ولا تحقق أهدافها إلا إذا تأسست على معطيات بيداغوجية، وهي نشاط يبني عل بيانات ومؤشرات تقييمية للتصدي للصعوبات المسجلة.

و هي تدارك النقص الملاحظ لدى المتعلمين بعد عمليتي التقييم والتشخيص.  
 حصص تنظم أسبوعيا للتلاميذ الذين يظهرون صعوبات في استيعاب بعض المفاهيم المدروسة في اكتساب تعليمات ضرورية لبناء تعليمات جديدة لاحقة. (التربوية،  
 2015/2012، صفحة 05)

### ب-الدعم:

يدخل كمفهوم تربوي ضمن بيداغوجيا خاصة يصطلح عليها ببيداغوجيا الدعم، وهي مجموعة من الوسائل والتقنيات يمكن اتباعها داخل القسم لتلاقي ما قد يعترض بعض التلاميذ من صعوبات تعليمية وتحول دون إبراز الكفاءات الحقيقية لدعمهم والتعبير عن الإمكانيات الفعلية. (زمام ، بن عامر ، و طاع الله ، 2017/03/18)  
 رصد كل أشكال النقص والتعثر الظاهرة أو الخفية من تعلم المتعلم ثم تصحيح ذلك، وتتبع آثاره من أجل السعي في توحيد مستويات المتعلمين المعرفية والمهارية والسلوكية، ولا يكون ذلك إلا في الحالات التي لم تحقق مستوى متوسط مجموعة الفصل. (الفرابي، نوفمبر 2010، صفحة 47)

### ج-الاستدراك:

هو نشاط تربوي موجه لفئة قليلة من التلاميذ الذين يعانون عجزا في المواد الرسمية للحد من الصعوبات المدرسية التي تعرقل مسارهم الدراسي، وهو عبارة عن علاج مخصص للتلميذ الذي يعاني ضعفا في مادة معينة من المواد الرسمية قصد إلحاقه بالمستوى العام للقسم للتقليل من الفروق التحصيلية، (بوسانة، 2019/2018، صفحة 20) فهو يسمح للمتعلم بمتابعة نشاطه الدراسي بعد استدراكه لما فاتته بفعل غياب مرضي، أو عدم التركيز ويصبح من الفئة البطيئة في وتيرة التعلم، وبهذا يرسم مخطط لإلحاق المتخلفين بالزملاء ويكون من خلال درس أو امتحان (نقاط وجب استدراكها)

المعالجة	الدعم	الإستدراك
<b>أوجه التشابه</b>		
<ul style="list-style-type: none"> <li>● بيداغوجيا تهدف للحد من التأخر المدرسي والابتعاد عن الفشل والتسرب المدرسي.</li> <li>● نشاط تعليمي تعليمي.</li> <li>● رصد تأخر المتعلمين ومحاولة إيجاد الحلول وتوحيد مستوى التحصيل.</li> <li>● دعم مكتسبات التلميذ وترقية أدائهم ومعلوماتهم لتلقي معلومات جديدة.</li> <li>● متابعة النشاط المدرسي مع زملائه بعد الخضوع لها.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>● بيداغوجيا تهدف للحد من التأخر الدراسي ودفن شبح الفشل والتسرب.</li> <li>● نشاط تعليمي تعليمي.</li> <li>● رصد تأخر المتعلمين وإيجاد الحلول لتوحيد مستوى التحصيل.</li> <li>● دعم مكتسبات التلميذ وترقية أدائهم ومعلوماتهم لتلقي معلومات جديدة.</li> <li>● تسمح بمتابعة النشاط الدراسي مع زملائه.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>● بيداغوجيا تهدف للحد من التأخر الدراسي والابتعاد عن الفشل والتسرب المدرسي.</li> <li>● نشاط تعليمي تعليمي.</li> <li>● رصد تأخر المتعلمين ومحاولة إيجاد الحلول وتوحيد مستوى التحصيل.</li> <li>● دعم مكتسبات التلميذ وترقية أدائهم ومعلوماتهم لتلقي معلومات جديدة.</li> <li>● تسمح بمتابعة النشاط الدراسي مع زملائه.</li> </ul>
<b>أوجه الاختلاف</b>		

<ul style="list-style-type: none"> <li>• عملية تأخذ بعد وجود عجز في مادة ما.</li> <li>• عملية مخططة هادفة.</li> <li>• استدراك النقائص من خلال حصة أو درس فقط، وفي المرة القادمة لا داعي لوجودها.</li> <li>• تكون في المؤسسة سواء أستاذة أو أستاذ آخر ينتمي للمؤسسة.</li> <li>• سببه الغياب أو عدم التركيز.</li> <li>• عدد المتعلمين حسب الفئة.</li> <li>• الحد من الصعوبات المدرسية لدى الضعفاء في المادة.</li> <li>• جميع المواد.</li> <li>• في المتوسط والثانوي.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• عملية لا تنتظر وجود التأخر بل تريد تحقيق الهدف المرجو بصفة كاملة علة جميع مستوى القسم.</li> <li>• موجهة لجميع المتعلمين داخل الصف.</li> <li>• في العطلة ودروس الدعم لطلبة الشهادات.</li> <li>• يكون داخل المؤسسة أو خارجها.</li> <li>• عدد المتعلمين 10 فما فوق.</li> <li>• ليس نفس الأستاذ، ويمكن أن يكون الخضوع لحصص الدعم من رغبة التلميذ في تقوية مواطن الضعف.</li> <li>• جميع المواد.</li> <li>• في الشهادات التعليمية.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• عملية تعليمية مبرمجة أسبوعيا.</li> <li>• عمل مخطط وفق آليات (تقييم، تشخيص ورصد الخطأ وتشخيصه).</li> <li>• فعل تصحيحي بعد تسجيل خطأ أو نقص في المعلومة.</li> <li>• يقوم بها نفس الأستاذ المدرسي وتحدث داخل المدرسة فقط مبرمجة من قبل المؤسسة.</li> <li>• عدد الفئة المستهدفة لا يتجاوز 7 يشاركون نفس المشكلة التعليمية.</li> <li>• تحدد أسباب الوقوع في المشكلة ومحاولة معالجتها.</li> <li>• حصص المعالجة تكون في الابتدائي</li> <li>• مواد أساسية (لغة عربية، رياضيات، فرنسية).</li> </ul>
---	--	---

المعالجة البيداغوجية، الإستدراك، الدعم هي مصطلحات متميزة من حيث المعنى والمفهوم

إلا أنها تصنف في نفس البيداغوجيا التي تهدف إلى النهوض بالمتعلم بداية من وقوعه في الخطأ تبدأ منه عملية التعلم وتجاوز كافة العوائق والصعوبات التي تقف أمام تعلماته.

### 3- أنماط المعالجة:

أ- المعالجة التي تعتمد على التغذية الراجعة:

- ✓ معالجة تقوم على تصحيح المتعلم في الحين.
  - ✓ معالجة تقوم على المتعلم بالتصحيح الذاتي باعتماد الحل يقدمه المدرس، أو أداة تساعد على الحل
  - ✓ (كتاب مدرسي أو بطاقة الحل). ( عوين و عواريب، مارس 2018، صفحة 878)
  - ✓ معالجة تقوم على مقارنة التصحيح الذاتي بتصحيح يقدمه طرف آخر.
- وحسب "الحرثوبي" هي تتم من خلال:

- ✓ مراجعة جزءاً من محتويات المادة المراد تصحيحها.
- ✓ مراجعة اعمال مكتملة حول المادة موضوع الصعوبة (تمارين).
- ✓ مراجعة مكتسبات المتعلم السابقة التي يمتلكها بعد إعادة تعلم سابق.

#### ب - المعالجة التي تعتمد على الأعمال الإضافية:

- ✓ مراجعة مضامين معينة من التعلم.
- ✓ إنجاز تمارين إضافية لدعم المكتسبات وتركيزها.
- ✓ مراجعة المكتسبات القبلية.

#### ج- معالجة تعتمد استراتيجيات تعلم بديلة:

- ✓ اعتماد طرائق تربوية بديلة قصد إرساء الموارد ذاتها، حيث يصف الحرثوبي العلاج من خلال تبني
- ✓ استراتيجية تعلم جديدة.
- ✓ اعتماد وضعيات علاج مرتبطة بأنشطة استكشافية بغرض استعادة بعض التعليمات الأساسية.
- ✓ اعتماد أنشطة التعلم الهيكلي عندما يتعلق الأمر بتدريب المتعلم على توظيف قاعدة تقنية طريقة حل.

✓ اعتماد أنشطة إدماجية، إذا ما ارتبطت الصعوبة بقدرة المتعلم على تعبئة مكتسباته داخل  
الوضعية.

#### د - معالجة تعتمد تدخل أطراف خارجية:

معالجة تقوم على اللجوء إلى أطراف من خارج المؤسسة التربوية (مختصين في النطق،  
أطباء العيون، الأخصائي النفسي) من أجل تصحيح اضطراب ما في السلوك أو خلل في  
التعلم. (الحرثوبي، 2012، صفحة 30)

#### 4-المعنيون بحصص المعالجة البيداغوجية:

تنظم حصص المعالجة خلال الأسبوع لفائدة التلاميذ الذين يظهرون صعوبات في بعض  
المفاهيم المدروسة في اكتساب تعلمات جديدة لاحقة، والمعنيون كالتالي:

##### أ- المتأخرون دراسيا:

هؤلاء الذين يكون مستوى تحصيلهم الدراسي أقل من مستوى أقرانهم ونظرائهم العاديين  
الذين هم في مستوى أعمارهم ومستوى فرقهم الدراسية، أو هؤلاء الذين يكون مستوى  
تحصيلهم الدراسي أقل من مستوى ذكائهم، وهم الذين يتميزون ببطء في اكتساب المفاهيم  
والمعارف والمهارات، وقد يكون ذلك راجع إلى ثقل أو صعوبة المحتويات ذاتها، أو أساليب  
التدريس المجردة أو الغيابات المتكررة واكتظاظ الاقسام. (خضر، 2016/2017،

الصفحات 33-34)

##### ب- المتعثرون دراسيا:

وهم الذين يقعون في ثغرات وأخطاء أثناء عملية التعلم عند إجاباتهم لمختلف وضعيات  
التقويم، قد يكون ذلك راجع إلى ضعف في بناء أو توظيف المفاهيم والمعارف المكتسبة، أو

سبب نقص المعارف أو ضعف القدرة على التذكر أو عدم إمتلاك منهجيات وطرائق  
 وضعيات المشكلة. (عبد القادر أمير، اسماعيل ألمان، ديسمبر 2005، صفحة 125)  
 ❖ المعنيون بحصص المعالجة هم التلاميذ الذين أظهر التقويم بمختلف أشكاله (نتائج العروض  
 والإختبارات

وأنشطة الإدماج، طريقة القراءة والكتابة، إملاء، الواجبات، الإشكالية في حل الواجبات)، أن  
 أدائهم وإنجازاتهم سواء كانت الشفهية أو الكتابية لم تبلغ بعد المستوى المطلوب من التحكم  
 في اللغات الأساسية الثلاث، وذلك يرجع إلى:

• عوامل ذاتية:

- ✓ مستوى النمو النفسي.
- ✓ مدى التحكم في المعارف والمهارات السابقة التي لها علاقة بالتعليمات اللاحقة.
- ✓ اهتمام المتعلم واندفاعه للتعلم (الحاجة والرغبة).

• عوامل خارجية:

- ✓ نوعية علاقة المتعلم بالمعلمين.
- ✓ طرائق التدريس والتنشيط والوسائل البيداغوجية المستعملة.
- ✓ علاقة المتعلمين وتفاعلهم فيما بينهم (التنافس). (أمنية آيت تقنان و عيشة بن عيسى،  
 2016-2017، الصفحات 33-34)

5- كيف يتم العلاج وأين يتم وتقنياته:

- تتم المعالجة البيداغوجية وفق الطرق التالية:
- ✓ **جماعيا:** إذا لاحظ المعلم بعض الصعوبات المشتركة لدى أغلبية التلاميذ.
  - ✓ **ضمن أفواج صغيرة:** في حالة أن المعلم لاحظ بعض التلاميذ يعانون صعوبات  
 متشابهة.
  - ✓ **على مستوى كل تلميذ:** جعل المعلم التلميذ يعمل فرديا وتكون المعالجة:

أ- في القسم: من قبل المعلم والتلاميذ.

ب- خارج القسم: من قبل المعلم نفسه من معلمين آخرين والتلميذ نفسه، أصدقائه، عائلته.

(الخلية التربوية و المعالجة التربوية ، 2014/2016، صفحة 15)

ويتم العلاج التربوي في بداية التعلم وخلال التعلم وفترة مبرمجة، والتي هي حصة

المعالجة البيداغوجية وأغلبها تكون في المساء.

تقنيات في العلاج تختلف حسب مستوى كل مجموعة أو العمل بالتعاون أو بالتعاقد.

- حسب مستوى كل مجموعة: توزيع التلاميذ إلى مجموعات ثلاثية أو رباعية حسب

النقائص المشتركة، ويدعى كل تلميذ إلى العمل الفردي، ثم مقارنة عمله بنتائج عناصر

المجموعة، وهذا ما وجدناه في المعالجة البيداغوجية واعتماد التغذية الراجعة.

- العمل بالتعاون: يجلس تلميذ متميز مع تلميذ لم يمتلك بعد الكفاية اللازمة.

- العمل بالتعاقد: كل تلميذ يعقد إتفاقا مع المعلم فيجد له هذا الأخير عددا من

الوضعيات لإنجازها في وقت محدد. (البيداغوجية، ، 2016/2015، صفحة 07)

وتكون مستويات العلاج حسب التشخيص الذي وضع سابقا وأساليب المعالجة الناتجة عن

مصادر وأسباب الخطأ، فعلى مستوى التلميذ مثلا معالجات فردية أو عبر مجموعات تعاني

نفس الصعوبة، اما على مستوى الأستاذ فتمثل في إعادة شرح بعض المحتويات المنقوصة

وتطوير أنشطة المعالجة، فهي لا تتمحور فقط على المتعلم فهي تهتم المدرس والنظام كذلك.

## 6- مراحل سير حصة المعالجة:

- التحضير الجيد للنشاط التعليمي والتعلمي وتقديمه وفق مراحل ووضعية متنوعة.
- الفحص والتقويم: عملية الملاحظة للمتعلم والمتابعة والمراقبة للأثر الكتابي والشفوي.
- التشخيص: تحدد الإجابات ويحدد المعلم موطن الضعف من خلال ملاحظة أعمال التلاميذ ونقاطهم.

- **تحديد الفئة:** بعد عملية التشخيص يحرص المعلم على تحديد الفئة التي لم تستوعب المفاهيم ولم تصل للكفاءة المسماة والمقصودة.
- **تشكيل الأفواج:** ضبط حاجة التلاميذ وتحديد الخلل المشترك بين المتعلمين عناصر الفوج، وهي نوعين:

مجموعة غير متجانسة:	مجموعة متجانسة:
مجموعة مختلفة من حيث القدرات ومستوى التحصيل. صعوبات متباينة، الأنشطة التعليمية التي تعتمد على الدعم الفردي من خلال إرشادات العمل بالتعاقد.	قوائم مشتركة من حيث الصعوبات والأخطاء المشخصة أي نقائص متقاربة تستوجب تخصيصهم أنشطة معينة.

- **وصف العلاج:** أن تحضر الحصة المعالجة بناء على الحاجة والفوج المعالج، يسعى المعلم إلى تقويم مكتسباتهم للتأكد وتحديد الكفاءات القاعدية.
- **تقويم مكتسبات المعالجة:** من خلال الوضعيات البنائية بناء على المعالجة يقوم المعلم بتقويم مكتسباتهم للتأكد من مدى تحديد الكفاءات القاعدية.
- **الفئة المستوعبة:** في نهاية النشاط يقوم المعلم بإحصاء الفئة المستوعبة ليدمجها مع بقية القسم. (بونوة أ.، 2010، صفحة 21)

### ❖ كيفية تسيير نشاط المعالجة البيداغوجية:

- وهو الإنجاز الفعلي والملموس لها، وحتى يتمكن المعلم من بلوغ أهداف نشاط المعالجة البيداغوجية، نتبع الخطوات التالية:
- أ. توزيع التلاميذ وفق مجموعات حسب الحاجيات بشكل يتماشى وعملية التشخيص الفعلي والنقائص،

ويشكل بذلك فوجين يختلفان من ناحية الحاجة:

- فوج 1: حاجة عدد أفراده 4 المعنيين بالمعالجة.
- فوج 2: حاجة عدد أفراده 4 المعنيين بالمعالجة نفس الحاجة.
- ب. إعداد التوثيق الخاص بنشاط تحضير دفتر المعالجة ومذكرات خاصة بالافواج.
- ت. تسجيل الأجوبة على الصبورة.
- اعتماد أجوبة كل فوج كوضعية إنطلاق المعالجة.
- تقديم الأنشطة الإنجازية لكلا الفوجين.
- الرجوع إلى الفوج الأول للتعقيب على المنجز هم بوضعيات تعليمية ثم للفوج الثاني.
- تعزيز التعلّات بوسائل صادقة.
- تقديم وضعيات جديدة لتعزيز الموقف التعليمي.
- تقويمهم فيما تم تكوينهم.
- تصنيف الأفواج للمعالجة أو غير المعالجة.
- وغير المعالجين ينتقل معهم المعلم إلى الوضعية الثانية والثالثة لهذا عليه ألا يضجر ولا يسأم من فكر
- المستهدفين بالمعالجة التربوية وضعفهم، كما يجب عليه أن يتعامل معهم بلين وسهل عليهم الأمور، حيث ان حصة المعالجة البيداغوجية حصة مهمة جدا: لا للتكرار، لا للرسوب، لا للإعادة، نعم للمعالجة. (كرار، 2018/2017، الصفحات 23-24)

### مثال-1- عن وضعية العلاج في اللغة العربية

الخطأ: عدم التفريق بين الحال والمفعول به.

المصدر: - عدم تملك مفهوم الحال ومفهوم المفعول به.

- صعوبة التفريق بينهما.

الكفاءة المستهدفة: إدراك المفهومين واستعمالهما في مواقف مختلفة.

الأنشطة العلاجية:

1 ضع خطا تحت الحال وخطين تحت المفعول به:

-طار النسر وحيد

-إكتشف التلميذ المدينة.

2 أعرب المثالين.

3 أكتب نصا قصيرا باستعمال الحال والمفعول به.

مثال-2- عن وضعية العلاج في اللغة العربية:

الفوج الأول: القراءة-قراءة كلمات.....

قراءة جملة.....

قراءة فقرة.....

قراءة نص.....

التقويم: يقوم المعلم بتقويم التلاميذ أثناء الأداء ويسجل الملاحظات.

**الفوج الثاني:**

-كتابة جملة

-كتابة فقرة

-كتابة نص

ملاحظة: يحث المعلم متعلميه على التمرن على الكتابة خارج الصف.

التقويم (يظهر التغيير بعد حصة أو حصتين أو ثلاث حصص).

**نموذج لنشاط المعالجة**

المستهدفون	أحمد، رضا، يوسف، ليلي
الصعوبة	عدم التفريق بين الحال والمفعول به
النشاط	التذكير بالمكتسبات السابقة، إعطاء أمثلة عن الحال وأمثلة عن المفعول به
أسلوب	الحوار والمناقشة، مهام مختلفة

المعالجة	
التقويم	إحالتهم على نص القراءة ومطالبتهم باستخراج الحال والمفعول به
النتائج	يتحسن، يجد صعوبة في استخراج الحال، لم يتكيف مع الأنشطة المقدمة، يحال على حصص أخرى

النشاط: المعالجة الرياضية

نوع العلاج: فردي

العنوان: المقارنة وترتيب الأعداد، قياس الأطوال، الضعف والنصف  
بطاقات فردية،

الكفاءة القاعدية: القدرة على تعديل مستوى المتعلمين الفردي  
جماعية

تمارين علاجية

الملاحظ خلال التقويم للدروس

الزمن: 45د

الفئة المستهدفة: السنة الرابعة ابتدائي

الأخطاء التي وقع تشخيصها	الصعوبات الأساسية المطلوب تذليلها	مصدر الصعوبة	الأنشطة التعليمية	إختيار العلاج	أسلوب العلاج
صعوبة في مقارنة الأعداد ووضع العلامة المناسبة	عدم التمييز في وضع علامة أكبر أصغر	عدم التركيز في وضع الإشارة واكتساب المهارة	قارن بين الأعداد التالية بوضع الرمز المناسب بين كل عددين 7.3/5.18 /242.442 133.303.331	علاج على مستوى كل مجموعة	توزيع التلاميذ إلى مجموعات حسب النقائص، ويدعى كل تلميذ إلى إنجاز العمل بمفرده ثم يقارن عمله بنتائج المجموعة

صعوبة التحويل من وحدة قياسية إلى أخرى	عدم كتابة أرقام العدد في الوحدة القياسية المناسبة	عدم كتابة العدد كتبة صحيحة على الجدول	30M=...dm 15dm=...mm 1200m...dm 26m=.....hm	علاج في شكل عمل بالتعاون	يختار تلميذ لم يمتلك كفاية تلميذ متميز ليساعده على الفهم وليس الأجوبة
صعوبة التفرقة بين الضعف والنصف	في الضعف يضرب العدد في نفسه، وفي النصف يقسم العدد على نفسه	عدم إدراك أن النصف معناه القسمة على 2 والضعف هو 2	ما هو ضعف الأعداد التالية 63/103/12/7 ما هو نصف الأعداد التالية 08/90/36/40 إعطاء تمارينات مختلفة للإنجاز	علاج على شكل تعاقد	يعقد المعلم مع المتعلم لإنجاز عدد من التمارينات في وقت معين

### 7- التعرف على الأخطاء وتحديدها:

#### أ- تعريف الخطأ:

يعتبر البعض أن الخطأ حالة غير طبيعية، وأن الوضعية المثلى هي انعدام الخطأ، وأغلبيته يلتصق بالمتعلم فيعاقب عليه وقد يعاقب أيضا، و الأصلح أن يتطلق المعلم من أخطاء المتعلمين فيحللها ويبني عليها المعرفة الصحيحة، بل هو محتواة قصدها الوصول إلى المعرفة الصحيحة، وهذا ما يسمى بيداغوجيا الخطأ وتجعل منه موقفا تعليميا تعلميا، والمتعلم هو محور العملية التعليمية، أي الفاعل والمشارك في تصحيح الخطأ.

فالمعلم يقوم برصد الأخطاء والتعرف على أكثرها أهمية للتعديل من خلال تحليل أجوبة التلاميذ في الإمتحانات الفصلية (التقويم، الملاحظة، بطاقة المتابعة المدرسية). تحليل الواجبات والفروض الكتابية، تحليل الإختبارات والتفاعلات الشفوية.

#### ب- مصدر الخطأ:

1- اللغة:

- مشكل في النطق لهجتين.
- عدم ثراء الزاد اللغوي.
- أخطاء تتعلق بعدم فهم التعليمات.
- أخطاء في النحو والصرف.

2- الرياضيات:

- عدم السيطرة على المفاهيم الرياضية.
- انعدام العلاقة بين المكتسبات المدرسية والواقع.
- صعوبة في التأويل والتحكم في الآليات.
- عدم فهم التعليمات.
- عدم السيطرة على نظام الترتيم.
- أخطاء ناتجة عن مستوى المادة المركبة.

3- متصلة بالدرس:

- نسق سريع للتعليم.
- اختيار غير مناسب للأنشطة.
- عدم القدرة على التواصل.
- اتعدام التوازن الوجداني.

4- متصلة بالمتعلم:

- ضعف الإنتباه والتركيز.
- قلة الدافعية.
- عدم القدرة على التواصل.
- المرض، حالة إجتماعية متوترة.

## 8- الأهداف والأهمية:

- تحسين مستوى التلاميذ في القسم ومساعدتهم على اللحاق بركب زملائهم وضمان لنجاحهم.
- التخفيف من حدة التسرب المدرسي وتسهيل المسار الدراسي.
- إتاحة الفرصة الكافية للتلاميذ لإبراز قدراتهم الكافية.
- تحرير التلاميذ من المشاكل النفسية التي تعيقه أثناء الدرس.
- علاج النقائص المشخصة لدى التلاميذ في المواد الأساسية.
- تطوير المردودية العامة لمجموعة تلاميذ القسم.
- متابعة أداء التلاميذ ودعم مكتسباتهم، وتدريبهم على طبيعة الاختبارات.
- تسيير عملية الربط بين التعليمات السابقة (المكتسبات) والتعليمات الجديدة.
- تمكين المعلم من التعرف أكثر على تلاميذه، وإعادة النظر في أساليب عمله بما يتلاءم مع الحالات المشخصة.
- تكمين أهمية نشاط المعالجة البيداغوجية فيما يتم إنجازه من فوائد على مستويات عدة:

### أ- المستوى التربوي:

-إكتمال مفاهيم النشاط غير المستوعبة.

### ب- المستوى النفسي:

-التقليل من الفروود الفردية.

-مساعدتهم في معالجة الظواهر النفسية.

### ج- المستوى الإجتماعي:

-تسهيل عملية التكيف ضمن الجماعة.

خلاصة الفصل:

ان حصة المعالجة البيداغوجية بيداغوجيا تهدف للحد من اشكال التأخر الدراسي وإلحاق المتعلمين الذين يعانون صعوبات في اكتساب المعارف والمفاهيم بركب زملائهم وخلق المرودية بينهم وروح التنافس.

كما انها تسعى للتميز و التوفيق بين الفوارق الفردية للمتعلمين وحرص المعلم على احترامها واتباع الاساليب التعليمية المساعدة في ذلك .

## الفصل الثالث: التأخر الدراسي

### تمهيد

- 1 - تعريف المتأخر دراسيا-التأخر الدراسي
- 2 - التأخر الدراسي والمفاهيم القريبة منه
- 3 - أهمية دراسة التأخر الدراسي
- 4 - أنواع التأخر الدراسي
- 5 - العوامل المسببة للتأخر الدراسي
- 6 - مظاهر وآثار التأخر الدراسي
- 7 - تشخيص التأخر الدراسي
- 8 - علاج التأخر الدراسي

### خلاصة الفصل

## تمهيد :

أصبح من المؤكد أن الدول جميعها باتت تنظر إلى التعليم على أنه من أهم العوامل التي تساعد على التقدم والإزدهار، لكونه يحتل أكبر أهمية ولأنه يفتح العديد من المجالات والبياديين والعلوم، وبدونه لا يمكن النمو والإستمرار، ومن هنا تظهر مشكلة التأخر الدراسي الذي يعتبر من المشكلات التربوية التي تواجه المدرسة الحديثة على إختلاف مراحلها، حيث توجد مجموعة من التلاميذ يعجزون عن مسايرة بقية زملائهم في تحصيل واستيعاب مادة من المواد المدرسية، أو مجموعة من المواد المقررة.

إذا كان التحصيل الدراسي للتميذ ضعيفا فهذا يدل على وجود خلل في إحدى المقومات التربوية (تكوين المعلمين أو المناهج الدراسية أو طرق التدريس)، كما يدل على وجود خلل في التلميذ نفسه وفي علاقاته مع أسرته، ومن هنا أصبحت مشكلة التأخر الدراسي تحتل مركزا بارزا في تفكير علماء التربية وعلم النفس، وهذا ما سنتعرف عليه في هذا الفصل من تعريف وأهمية وأنواع المتأخرين دراسيا وأيضا العلاج والتشخيص.

### 1- تعريف المتأخر دراسيا:

- يعرف "صامويل كرك" المتأخر دراسيا بأنه: ذلك الذي يظهر لديه اختلاف بين مستوى تحصيله الحقيقي والتحصيل المتوقع منه في موضوع من الموضوعات الدراسية بالمقارنة مع أقرانه. (ميشيل دبابنة و نبيل محفوظ، 1984، صفحة 238)
- يعرفه "لومان" و"أنردي" بأنه: الطفل الذي لا يتقدم أبدا أي لا يكتسب المعلومات التي تعطى له بالشكل الذي يقدم لجميع التلاميذ في سنه.
- تعرفه "أنجرم" بأنه: ذلك الذي لا يستطيع تحقيق المستويات المطلوبة منه في الصف الدراسي ويكون
- متراجعا في تحصيله الأكاديمي قياسا أو مقارنة بتحصيل أقرانه من نفس الفئة العمرية والصفية. (ميشيل دبابنة و نبيل محفوظ، 1984، صفحة 238)
- عرفه "خليل ميخائيل عوض" بأنه: هم الذين يكون مستوى تحصيلهم الدراسي أقل من مستوى أقرانهم
- ونظرائهم العاديين الذين هم في مستوى أعمارهم ومستوى فرقهم الدراسية، أو الذين يكون مستوى تحصيلهم الدراسي أقل من مستوى ذكائهم. (عبد الباسط و متولي خضر ، 2005، صفحة 80)
- يعرف معجم علم النفس الألماني متأخرون دراسيا بأنهم: "التلاميذ الذين لا تتناسب نتائجهم مع الحد الأدنى لمتطلبات المدرسة". (عبد الحميد، الشيخ محمد حمود ، 1994، صفحة 176)
- عرف "حامد زهران" التعريف الإجرائي للتأخر الدراسي فقد عرفه بأنه: "إنخفاض نسبة التحصيل دون
- المستوى العادي المتوسط في حدود إنحرافين معيارين سالبين".
- ويعرفه "عبد الباسط خضر" بأنه: "إنخفاض المستوى التحصيلي للتلاميذ إلى الدرجة التي لا تسمح له

- بمتابعة الدراسة مع أقرانه، مما يؤدي إلى تأخره وتكراره السنة الدراسية أو رسوبه. (أميرة السيد مسعود السيد ، 2007، صفحة 18)
- يعرفه "سريل بيرت" بأنه: "ذلك التلميذ الذي يكون مستوى تحصيله أقل من 80% بالمقارنة مع أقرانه
- من نفس عمره الزمني". (ميشيل دبابنة و نبيل محفوظ، 1984، صفحة 238)
- يعد تقديم مجموعة من التعريفات الخاصة بالتأخر دراسيا يمكننا الخروج بتعريف موحد وهو كالتالي:

✓ يعتبر التلميذ متأخرا دراسيا إذا أظهر ضعفا ملحوظا ومستمر في تحصيله الدراسي مقارنة مع أقرانه الذين يتبعون مستوى تعليمي واحد في نفس الصف الدراسي.

#### ❖ تعريف التأخر الدراسي:

- ✓ التأخر الدراسي هو حالة تأخر أو نقص في التحصيل بحيث تنخفض نسبة التحصيل دون المستوى العادي أو المتوسط لأسباب جسمية أو عقلية أو إنفعالية.
- ✓ هو حالة تأخر أو نقص في التحصيل بحيث تنخفض نسبة التحصيل دون المستوى العادي أو المتوسط لأسباب جسمية أو عقلية أو إنفعالية أو إجتماعية.
- ✓ هو التأخر في التحصيل، وهذا يعتبر عجزا مؤقتا له أصوله وأسبابه النفسية والاجتماعية والمدرسية. (منصوري، 2015، صفحة 18)

#### Academic delay retard scolaire :

Le retard scolaire est le retard d'un élève par rapport son niveau prévu, provoqué par un ou des redoublements, ou une entrée Tardive dans le system scolaire. Il peut également designer un retard ponctuel, une cour<sup>(1)</sup>.

C'est le constat d'un retard que prend un enfant sur le reste de la classe dans

(1) Jacqueline Pillet, **La mesure du retard scolaire en France et dans les pays africains d'expression française, Cahiers d'études africaines, Vol 09, N° 36, 1969, P 546 – 569.**

l'assimilation de ses connaissances.

التأخر الأكاديمي هو تأخر التلميذ مقارنة بمستواه المتوقع بسبب تكرار واحد أو أكثر أو متأخر الالتحاق بالنظام المدرسي، ويمكن أيضا في أن يدل على التأخر المتقطع أو التأخر في مواظبة والانضباط في الدروس.

2- التأخر الدراسي والمفاهيم القريبة منه:

أ- التأخر الدراسي والتخلف العقلي:

التأخر الدراسي هو تأخر في التحصيل، وهذا يعتبر عجزا مؤقتا له أصوله وأسبابه

النفسية و الاجتماعية و الاقتصادية والمدرسية.

التخلف العقلي هو تلف أو عيب يصيب الجهاز العصبي المركزي في سنوات العمر

المبكرة فيصبح صاحبه عاجزا عن مزاوله تعليمه في المدارس العادية لأن قدرته على الفهم

والتفكير والتذكر والتركيز ضعيفة. (محمد زيعور، 1993، صفحة 16)

ب- التأخر الدراسي وبطء التعلم:

يشير بطء التلميذ إلى حالة التلميذ بطيء التعلم من ناحية الزمن، أي يشير إلى

ضعف سرعته في فهم وتعلم ما يوكل إليه من مهام تعليمية مقارنة بسرعة وفهم وتعلم

أقرانه من العاديين في أداء نفس المهام، وبالتالي التلميذ بطيء التعلم لا يحمل بالضرورة

إعاقة عقلية غير أنه بحاجة إلى قسم خاص ومنهاج تربوي وطريقة تدريس خاصة ولكن

لفترة وجيزة. (أميرة السيد مسعود السيد ، 2007 ، صفحة 62)

ج-التأخر الدراسي والفشل الدراسي:

هو عدم القدرة على تحقيق مستوى تحصيلي أو تكوين محدد، ويمكن أن يتولد في

أبسط صورة عن تفاوت بين طموحات ذاتية وعائلية واستعدادات.

هو العملية التي عن طريقها يتوقف الطفل عن الاستجابة لمتطلبات المدرسة التعليمية

منها والأخلاقية، بحيث يعاقبه النظام المدرسي فيما بعد إما بأن يرسب في الامتحانات أو أن

يكسر السنة الدراسية. (منصوري، 2015، صفحة 21)

د- التأخر الدراسي والتسرب المدرسي:

- ✓ هو ترك التلميذ للمدرسة قبل إنهاء المرحلة الابتدائية.
- ✓ التخلي عن النظام المدرسي قبل انتهاء المرحلة التعليمية أو المستوى الدراسي أو دون الحصول على شهادة مدرسية.
- ✓ الإنقطاع المبكر عن الدراسة في وقت مازال فيه التلميذ له الحق في متابعة تعليمه أو عدم الإلتحاق بالمؤسسة التعليمية لأسباب ذاتية أو موضوعية. (منصوري، 2015، صفحة 22)

هـ- التأخر الدراسي وصعوبات التعلم:

- ترجع إلى عجز أو تأخر في واحدة أو أكثر من عمليات النطق أو اللغة أو القراءة أو التهجئة أو الحساب نتيجة خلل محتمل في وظيفة الدماغ أو اضطراب إنفعالي أو سلوكي.
- هي مجموعة غير متجانسة من الإضطرابات التي تعبر عن نفسها من خلال صعوبات واضحة في اكتساب أو استخدام قدرات الإستماع أو الحديث أو القراءة أو الكتابة. (أسامة محمد البطانية و آخرون، 2005)

الفرق بين التأخر الدراسي والمفاهيم القريبة منه:

التأخر الدراسي والتخلف العقلي	التأخر الدراسي وبطء التعلم	التأخر الدراسي والفشل الدراسي	التأخر الدراسي والتسرب المدرسي	التأخر الدراسي وصعوبات التعلم
<p><b>التأخر الدراسي:</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- تأخر في التحصيل.</li> <li>- عجز مؤقت له أسبابه النفسية والإجتماعية والإقتصادية والمدرسية.</li> </ul>	<p><b>التأخر الدراسي:</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- فهم وتعلم عادي.</li> <li>- تأخر في مادة أو أكثر.</li> </ul>	<p><b>التأخر الدراسي:</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>عجز في التحصيل (نتائج) إحالته إلى حصص إضافية أو مخصصة لذلك.</li> <li>عدم إدراك لما فاته من دروس.</li> </ul>	<p><b>التأخر الدراسي:</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- نتائج دراسية منخفضة نوعا ما.</li> </ul>	<p><b>التأخر الدراسي:</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>القدرات العقلية دون المتوسط.</li> <li>العوامل المسببة داخلية وخارجية.</li> <li>يتزقق معه ضعف السمع والبصر</li> </ul>
<p><b>التخلف العقلي:</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• تلف أو عيب</li> <li>• يصيب الجهاز العصبي المركزي.</li> <li>• عجز عن مزولة تعليمه في المدارس العادية.</li> <li>• ضعف قدرته على الفهم والتفكير والتذكر والتركيز.</li> <li>• إدراكه للتعلم والإستعداد له ضعيف.</li> </ul>	<p><b>بطء التعلم:</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- ضعف سرعة الفهم والتعلم.</li> <li>- قضاء وقت أطول للقيام بعمل ما.</li> <li>- لا يحمل إعاقة عقلية.</li> <li>- يحتاج طريقة تدريس خاص.</li> <li>- يضايقه العزل في الكثير من الحالات.</li> </ul>	<p><b>الفشل الدراسي:</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- فصل المتعلم بطريقة تعسفية.</li> <li>- معاقبة النظام المدرسي للمتعم الرسوب أو إعادة السنة.</li> <li>- إنقطاع عن الدراسة.</li> </ul>	<p><b>التسرب المدرسي:</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>ترك التلميذ للمدرسة قبل إنهاء مرحلة مادون الحصول على شهادة مدرسية.</li> <li>عدم الإلتحاق بالمدرسة لاسباب.</li> <li>+الإنقطاع المبكر عن الدراسة قبل إتمامها.</li> <li>تنتائج دراسية منخفضة دائما.</li> </ul>	<p><b>صعوبات التعلم:</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>عجز في واحدة أو أكثر من عمليات النطق أو اللغة أو القراءة أو الحساب.</li> <li>خلل في وظيفة الدماغ.</li> <li>إضطراب إنفعالي أو سلوكي.</li> <li>خلل في الجهاز العصبي.</li> <li>القدرات العقلية في حدود المتوسط أو أعلى.</li> </ul>

## 3- أهمية دراسة المتأخر دراسيا:

يمثل الدخول المدرسي مرحلة هامة في حياة الأطفال فهو يمثل الانتقال من الوسط العائلي إلى الوسط الإجتماعي التربوي من الطفولة إلى بداية المراهقة، ولكن رغم قيمة وأهمية الحياة المدرسية إلا أن هناك بعض التلاميذ ممن يعانون من صعوبات واضطرابات مدرسية كالرسوب المدرسي والتأخر الدراسي.

تبدأ مسألة التلميذ المتأخر دراسيا في الظهور مقارنة مع زملائه وفي وقت مبكر من التعليم الابتدائي، من هنا تأتي أهمية التأخر الدراسي باعتبارها مشكلة تمس التلميذ في حد ذاته وتنعكس آثارها عليه وعلى أسرته وعلى النظام التربوي-التعليمي، وإذا القينا نظرة على إحصاءات بعض البلدان تعرفنا على أهمية وخطورة مشكلة التأخر الدراسي.

ففي البلدان العربية فقد كشفت دراسة "حامد فقي" 1977 في الكويت عن أن المشكلات التي يعانيها الأطفال المتمدرسون هي التأخر الدراسي واللامبالاة والكذب.

وفي لبنان وجدت "منى فياض" 1998 في دراسة حول مشاكل النفس التربوية في

المدارس أن 17253 من تلاميذ المرحلة الابتدائية يعانون من تأخر دراسي شديد.

أما في الجزائر فمشكلة التأخر الدراسي لها طابع خاص والموقف إتجاهها يبدو أنه لم يتغير أو تغير بنسبة ضئيلة خلال العشرية الأخيرة، والوضع الخاص يعكس تناقضا أساسيا بين الغايات الفعلية والنتائج الحاصلة في نهاية 5-9 سنوات من التعليم والتي تعكس نتائجها السلبية على التعليم الثانوي والجامعي.

وإذا ما ألقينا نظرة على بعض الإحصائيات لعرفنا أهمية التأخر الدراسي بالنسبة للفرد

والمجتمع، وبالتالي إنعكاساته على النواحي التربوية والإجتماعية والاقتصادية، فحسب أبحاث اليونسكو(1977) فإن 30% من الأطفال الجزائريين يتبعون تعليما عاديا و 43% عرفوا تأخرا وتوجيها، و17% أعادوا السنة، وأن 6% أعادوا السنتين و5% عرفوا تأخرا معتبرا.

بالرغم من الجهود التي تبذلها وزارة التربية الوطنية والقائمون على شؤون التربية والتعليم عبر كل ولايات الوطن للتخفيف من ظاهرة التأخر الدراسي والفشل الدراسي إلا أن نسبة الذين يعيدون العام الدراسي لم تتراجع كثيرا.

يمكننا أن نفسر هذا التراجع والتأخر في الدراسة بأن:

- النظام التعليمي - التربوي غير قادر على الوصول إلى الأهداف المسطرة وتحقيقها
- الغايات المرجوة بسبب
- نقص الأجهزة والبنائات المدرسية.
- نقص الكفاءات التعليمية والإشراف (عددا ونوعا).
- الصراع بين ما تنتظره وزارة التربية والتعليم وما ينتظره المنفذون لبرامج التعليم وما يحتاجون إليه. (منصوري، 2015)

#### 4- أنواع التأخر الدراسي:

عادة ما يشير الباحثون والعاملون في حقل التربية والتعليم والمنشغلون بموضوع الإخفاقات المدرسية إلى وجود نوعين من التأخر الدراسي وهما التأخر الدراسي العام والجزئي، لكن يوجد من الباحثين من يضيف إلى هاذين النوعين أنواع أخرى من التأخر الدراسي وهي كالتالي:

أ- التأخر الدراسي العام:

وهو الذي يشمل جميع المواد الدراسية تقريبا الأساسية منها والثانوية، وهذا النوع مرتبط كليا بضعف القدرات العقلية لدى التلميذ، حيث تتراوح نسبة ذكائه بين 70-90، وأصحاب هذا النوع من التلاميذ من المفروض أن لا يتعدوا السنة الرابعة من التعليم الابتدائي، بحيث يكررون السنة الثانية مرة واحدة على الأقل ويكررون كذلك السنة الثانية مرتين أو أكثر.

#### ب- التأخر الدراسي الجزئي أو الخاص:

هو تأخر يشمل مادة أو مادتين قد تكونان أساسيتين كالحساب والقراءة نظرا لنقص القدرة فيهما، كما قد تكونان غير أساسيتين لنقص الرغبة أو الدافعية لتعلمهما، لكن إذا ما وجد المتأخر سندا أو عونا من الوالدين وممن حوله فسيتغلب على تأخره.

### ج- التأخر الدراسي الدائم:

إن التأخر الدراسي الدائم هو مكمل للتأخر العام، بحيث يتراجع تحصيل التلميذ عن مستوى قدراته على مدى فترة ومنية طويلة، ويمكن للطفل العادي أن يتأخر بصفة دائمة بسبب الأمراض المتكررة والمزمنة التي قد تصيبه كالصرع والربو والسكري والتي تجعله يتغيب بين فترة وأخرى وبصفة متكررة فيتراجع في تحصيله الدراسي بعدها يصبح من المتأخرين دراسياً.

### د- التأخر الدراسي الموقعي:

وهو تأخر التلميذ في دراسته بشكل جزئي أو كلي بعدما كان من التلاميذ العاديين او حتى المتفوقين، ويرتبط هذا النوع من التأخر ببعض المواقف الصدمية التي يمر بها سواء ما يتعلق بحالته النفسية والإنفعالية والصحية، أو ما يدور حوله من مشكلات، إذ أن المواقف التي تعترض حياة التلميذ خاصة الفجائية منها كطلاق والديه وانفصاهما عن بعضهما، أو وفاة أحدهما أو إصابته بمرض مفاجئ يستدعي إدخاله المستشفى أو تعرضه لصدمة إنفعالية حادة يترتب عليها مشاكل وصعوبات تفرض نفسها عليه فتجعله يتراجع في دروسه مؤقتاً لفترة قصيرة بعدها يستردك مافاته من دروس ويعود إلى مستواه الأول إذا وجد من يقف بجانبه ويساعده، أما إذا استمر التأخر الدراسي الموقعي ولم يستطع تجاوزه ولم يجد التلميذ سندا لذلك فقد يتحول مع فعل تراكمي إلى تأخر دائم ويصبح مستقبله الدراسي مهدداً.

(منصوري، 2015، صفحة 25)

### 5-العوامل المسببة للتأخر الدراسي:

#### أ-العوامل الفردية:

##### • الذكاء :

يعتبر أهم العوامل العقلية في التحصيل الدراسي وبالتالي فإن إنخفاض نسبة الذكاء لدى التلاميذ يؤدي بهم إلى تأخر دراسي عام، فعامل الذكاء بمفرده إذا كان دون المتوسط يكون كافياً لتعطيل مستوى معقول في العمل المدرسي.

إن التحصيل المدرسي يتوقف على مجموعة من العوامل من بينها الذكاء فقد يكون التلميذ متوسط الذكاء وناجحا في دراسته، وقد يصل في تحصيله إلى مستوى أعلى مما يمثل توقعه من قدرته العامة أو الذكاء نتيجة لمجهوديته الكبيرة، وإذا توفرت له فرص وعوامل النجاح والعكس يكون صحيحا، فقد يتأخر التلميذ في دراسته رغم أن ذكائه فوق المتوسط وهذا بسبب بعض المشاكل النفسية كانهخفاض الدافعية للتعلم وسوء تقدير الذات.

● **الذاكرة:**

تمثل القدرة على إتقان وتذكر القدر الهائل من المعلومات والبيانات، وتعتبر المفتاح الأساسي للنجاح الدراسي والمهني، ولأن الذاكرة ركنا أساسيا في عملية التعلم بصورة عامة وترتبط بالإدراك والانتباه والتفكير فضعيف الذاكرة لا يستطيع أن يحجز ما يوكل إليه من مهام ولا يمكنه من مراجعة دروسه واستحضار الأفكار، ولا يتمكن من الإستيعاب الجيد وتثبيت المعلومات.

ومما يلاحظ على بعض التلاميذ على أنهم يتمسكون تمسكا شديدا بعادة النسيان بحيث قد تخونهم ذاكرتهم بشأن جوانب كثيرة خاصة بالدراسة بدءا من نسيان تدوين الواجبات المدرسية المنزلية إلى القيام بها وتقديمها إلى المعلم.

● **الانتباه:**

يعتبر من الوظائف الهامة في حياة الفرد الدراسية والعملية إلى درجة يمكن القول: "ما من عمل يؤديه الفرد في منزله أو في مدرسته أو في مجال من مجالات الحياة إلا ويعتمد على الانتباه بصورة أساسية، ويعد الانتباه العملية الأولى في إكتساب الخبرات التربوية، حيث يساعد على تركيز حواس التلميذ فيما يقدر أثناء الدرس من معلومات، ويجعل ذهنه يعمل بتركيز وبالتالي يساعد في الإستيعاب والإلمام. (الرفاعي، 1995، صفحة 453)

● **الحالة الصحية العامة:**

- **ضعف البنية العامة:**

التلاميذ في سن المدرسة ( 6-18 سنة) يمرون بأهم مراحل حياتهم من ناحية النمو، علما أنهم يشكلون نسبة عالية من السكان وهم ركيزة من المجتمع القوي، فإن توفير الغذاء المتوازن الكامل الذي يحتوي على جميع أو أغلب العناصر الغذائية اللازمة للنمو وتوليد الطاقة أمر بالغ الأهمية لاستمرار هذا النمو بالشكل الصحيح بدون مشاكل صحية تؤثر في الطفل ذاته وفي الأسرة والمجتمع، لذا يجب الاهتمام بالغذاء بحرص واهتمام كبير في شتى مراحل العمر.

#### - الإعاقة الحسية والعاهاات:

قد تكون أحيانا درجة ذكاء التلميذ فوق المتوسط وحالته الصحية العامة لا بأس بها ولكنه مصاب بأمراض خاصة ونواحي نقص جسمي تعيق تقدمه الدراسي ويتضح ذلك في:

- ضعف البصر.

- ضعف السمع.

- صعوبة النطق والكلام.

#### - عدم الإستقرار النفسي- الحركي:

اللعاب والحركة شيان ضروريان للطفل لكي ينمو جسميا ونفسيا، ولكن الإلتزام بالمكان لعدة ساعات والذي تفرضه القوانين المدرسية يصبح غير محتمل وغير مطاق من قبل الطفل في مثل هذا السن، وهذا الضغط المستمر عليه يؤدي به على عدم الإستقرار، وفي المقابل فإن الكبح الحركي لدى الطفل يرحب به في معظم الأحيان في الوسط العائلي أو المدرسي على أنه هدوء، ولكن الحقيقة أن مثل هذا الكف للطاقة الحركية يكون أحيانا علامة من العلامات الدالة على وجود صعوبات نفسية داخلية حقيقية، وفي المقابل هناك الطفل كثير الحركة الذي يلمس كل شيء ولا يتوقف عن الحركة حتى وهو جالس إذ يحرك يديه ورجليه دائما. (الرهوي، 2007، صفحة 08)

ب. عوامل شخصية أخرى:

-**الخجل**: حالة عاطفية وانفعالية معقدة تنطوي على الشعور بالنقص والعييب، وهي لاتبعث

على الإرتياح

أو الإطمئنان في النفس.

-**المفهوم السلبي عن الذات**: هو تقييم يضعه الفرد لنفسه وبنفسه ويتضمن إتجاهاته

السلبية والإسجابية

نحو ذاته.

-**إنخفاض الدافعية للتعلم**: يعتبر من العوامل الشخصية الهامة التي تؤدي إلى تدني

المستوى التحصيلي لدى التلاميذ حتى المتفوقين منهم وهي حالة داخلية تساعد في تحريك

واستمرارية سلوك الكائن الحي.

-**الغياب عن المدرسة**: أكدت دراسات مختلفة أن تغييب التلميذ عن المدرسة وعدم مواظبته

عليها يكونان

وراء 10% من حالات التأخر الدراسي وهذا الغياب يعتبر عامل من عوامل كره التلميذ

للمدرسة (الدراسة).

ج. عوامل مدرسية:

-خصائص الشخصية للمعلم.

-الظروف المادية العامة.

-عدم كفاية التدريس.

-عدم إستقرار المدرسين.

-عدم إستقرار التنظيم التربوي. (الرفاعي، 1995، صفحة 459)

التأخر الدراسي		
عوامل فردية	عوامل شخصية أخرى	عوامل مدرسية
-الذكاء والقدرات العقلية.	-الخجل.	-الخصائص الشخصية

<ul style="list-style-type: none"> <li>-المفهوم السلبي عن الذات.</li> <li>-إنخفاض الدافعية للتعلم</li> <li>-عدم الإنتظام.</li> <li>-التغيب عن الدراسة.</li> <li>-عدم المواظبة.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>-الحالة الصحية العامة.</li> <li>-وجود بعض الأمراض.</li> <li>-ضعف السمع/ضعف البصر.</li> <li>-عدم الإستقرار النفسي-</li> <li>الحركي.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>للمعلم.</li> <li>-الخصائص المزاجية.</li> <li>-الخصائص المعرفية.</li> <li>-عدم كفاية التدريس.</li> <li>-عدم إستقرار المدرسين.</li> <li>-عدم إستقرار التنظيم التربوي</li> </ul>
---	--	--

### 6- مظاهر وآثار التأخر الدراسي:

أولاً: مظاهر التأخر الدراسي:

#### 1- سمات التلاميذ المتأخرين دراسياً:

من بين الخصائص والسمات التي تميز التلاميذ المتأخرين دراسياً حسب ما تناولته بعض الدراسات جابر عبد الحميد وآخرون ( 1971 ) وحامد زهران وآخرون ( 1978 ) يمكننا ذكر مايلي:

#### أ -السمات العقلية:

-نقص الذكاء أو الضعف العقلي، ويكون اقل من المتوسط وقد أوضحت دراسات عديدة واللجنة المكونة من هيئتي الصحة العالمية واليونسكو أن درجة ذكاء الأطفال المتأخرين دراسياً تقع بين 70 و90.

-ضعف الذاكرة.

-تشنت الإنتباه وعدم القدرة على التركيز.

-عدم القدرة على التفكير المجرد والإستنتاجي واستخدام الرموز.

-الفشل في الإنتقال المنظم من فكرة إلى أخرى.

#### ب- السمات الجسمية:

-القصور الجسمي وضعف الصحة العامة.

-الضعف الجزئي للحواس خاصة السمع والبصر.

-التعب بسرعة والكسل مع الإحساس بالإجهاد والتوتر.

-إضطراب في اللغة وتأخر بسيط في اللغة.

ج- السمات النفسية والإنفعالية:

-القلق وعدم الثبات الإنفعالي.

-الشعور بالذنب والنقص والفشل.

-تكوين مفهوم سلبي عن الذات.

-الغيرة والخجل والحقد والعدوان.

-شروذ الذهن والإستغراق في أحلام اليقظة.

د- السمات الإجتماعية:

-التعود على العادات والتقاليد.

-عدم الإهتمام بالدراسة.

-الغياب المتكرر عن المدرسة.

-الإنسحاب من المواقف الإجتماعية.

-القدرة المحدودة في توجيه الذات. (خيرزاد، 1997، صفحة 98)

ثانيا: آثار التأخر الدراسي

يترتب على التأخر الدراسي مجموعة من الآثار والأبعاد السلبية والتي تمس أولاً التلميذ

المتأخر دراسيا في حد ذاته ثم أسرته وأخيرا تمس مجتمعه.

✓ بالنسبة للتلميذ المتأخر دراسيا:

إن تأخر التلميذ دراسيا يعكس لنا الصعوبة التي يعاني منها سواء على المستوى

النفسي الإجتماعي أو على المستوى المهني العادي، إذ أن نسبة كبيرة جدا من المتأخرين

يجدون أنفسهم في الشارع بعد سنوات قليلة من التعليم ينقطعون عن مواصلة الدراسة ومن ثم

ينظمون إلى حصيلة العاطلين، إذن فمستقبل المتأخرين من حيث فرص العمل مظلم لأن

التقدم التكنولوجي يسير بخطى متقدمة، لأن التحولات التكنولوجية تتطلب إما تحسينا وإما

تجديدا في المؤهلات التي أصبح من الصعب الحصول عليها عبر تعليم وتكوين ناقصين،

وقد تتحول الصعوبات المدرسية بفعل تسلسل تركمي إلى فشل دراسي ثم إلى فشل إجتماعي يمكن أن يؤدي في الحالات القصوى إلى ظواهر تهميش فردي وجماعي، ومن أهم ضحايا الظواهر مجموعات سكانية كاملة منتمية إلى فئات إجتماعية تعتبر تقليديا من الفئات الأقل حظا.

#### ✓ بالنسبة الأسرة:

أما على المستوى الأسري فتأخر طفلها ينعكس سلبيا على الوالدين أو على أحد منهما وبخاصة إذا كان طموحهما أكبر، إذ يحسون بهذا التأخر ويتضررون له، وأكثر من هذا يتأنبون له حيث يرضون أنفسهم سببا فيما حصل لطفلهم ويبدأ الشك واليأس يتسللان إلى نفوس الوالدين خاصة إذا كان الطفل المتأخر هو الإبن الأكبر إذ يخشون من ان ينتقل هذا التأخر إلى إخوانه الضغار، كما تبدأ همومهما تتحصر حول المستقبل المهني لطفلها خاصة في ظل التحولات الحاصلة في سوق العمل.

من ثم يخشى الوالدان وهذا ما هو حاصل فعلا من أن يبقى طفلها تابعا لهما مدة طويلة وهي الوضعية التي تؤثر على العلاقات الأسرية وعلى النظام والإستقرار الأسري، وربما تكون نتائجها وخيمة.

#### ✓ على مستوى المؤسسات الحكومية:

تجد الدولة نفسها تنفق الملايير بدون مقابل جراء الهدر التعليمي وأكثر من هذا ينتظر منها إيجاد حلا لفئة المتأخرين لإدماجهم في الوسط الإجتماعي الإقتصادي، وهذا الإدماج يتطلب بدوره سياسة تكوينية تقوم على أساس بناء المراكز والمؤسسات المهنية، فعلى سبيل المثال يكلف تكرار تلاميذ الأقسام التحضيرية CP الأقسام النهائية الحكومة الفرنسية ما قيمته 25 مليار.

وفي هذا المقام لابد ان نشير بالدور والمجهود الذي تقوم به الدولة الجزائرية ممثلة في التكوين المهني، حيث لازالت تبني مراكز التكوين المهني في كل أنحاء البلاد حتى في المناطق الريفية والمعزولة وتزودها بالأساتذة المدربين والتجهيزات المادية.

هكذا فمشكلة التأخر الدراسي لها أهمية بالغة ضمن إستراتيجية التقنية الشاملة لدى الحكومات التي تريد الإستفادة قدر الإمكان من طاقتها البشرية في تنفيذ خططها الإقتصادية والتنمية. (مكي، 2007، صفحة 296)

#### 7- تشخيص التأخر الدراسي:

تعتبر عملية تشخيص التأخر الدراسي من أهم الخطوات في سبيل تحديد المشكلة والعوامل المسببة لها، ومن الخطوات التي تساعد على تشخيص التأخر كالتالي:

- يقوم الأخصائي النفسي أو الإجتماعي أو المدرسي بتشخيص التأخر الدراسي بمعاونة الوالدين للإلمام بالموقف الكلي للمتأخر دراسياً.
- تحديد ما إذا كان التأخر الدراسي للتلميذ حديث أو طارئ.
- تحديد ما إذا كان شاملاً لجميع المواد أم أنه على مواد محددة.
- دراسة الظروف البيئية الأسرية للتلميذ.
- دراسة مدى توافر الدافعية للتلميذ.
- دراسة المستوى التحصيلي للتلميذ.
- دراسة الصحة العامة للتلميذ.
- دراسة الذكاء والقدرات العقلية.
- ملاحظة مدى إنتباه التلميذ في القسم.
- دراسة الشخصية والعوامل المختلفة في ضعف الثقة في النفس. (منصوري، 2015،

صفحة 123)

#### 8- علاج التأخر الدراسي:

يتنوع علاج التأخر الدراسي تبعاً لتنوع أسباب حدوثه، ومن الواضح أن ترتيب العوامل بالنسبة لإحتمال النجاح في معالجتها ليس هو نفس ترتيب أهميتها في حدوث التأخر الدراسي، فهناك عوامل رئيسية كضعف الذكاء غير قابلة للعلاج، بينما هناك عوامل مساعدة ثانوية كالعوامل المنزلية أو المدرسية يمكن علاجها بنجاح إذا توفرت شروط النجاح.

### 1-العلاج التربوي:

يتحدد هذا النوع من العلاج تبعاً لنوع وشدة كل حالة وعليه يجب أن تتعامل مع المتأخر باعتباره حالة منفردة وخاصة، وعلى هذا يتخذ العلاج التربوي عدة أشكال منها:

#### أ-الفصل بين التلاميذ العاديين والمتأخرين:

تتلخص هذه الخطوة في إنشاء صفوف للتلاميذ المتأخرين أو مدارس خاصة بهم، إذ أن الفصل الخاص قد يكون وسيلة فعالة لعلاج المتأخرين دراسياً، كما أنه ميسر لعمل المدرسين أنفسهم، فإذا تعلم الطفل المتأخر مع من يفوقه كثيراً في الذكاء أو مع من هم أصغر منه فسيكون وراء ذلك آثاراً سيكولوجية سريعة قد تؤثر على حياة الطفل المدرسية فحسب بل تؤثر على نظرتهم للدراسة وللمستقبل، ففي الحالة الأولى يرى الطفل الدراسة صعبة وسرعان ما يشعر نحو زملائه الذين هم أحسن منه تعلماً بالكراهية فيصبح عبئاً على الجميع وينظر إليه على أنه غبي ميؤوس منه.

أما في الحالة الثانية فسيجد نفسه مع أطفال يصغرونه سناً فتراهم يسخرون منه وسرعان ما يحاول أن يعرض عما لحقه من الإهانة ببقائه مع الصغار فيضوض عليهم نظام الدراسة في الفصل.

كذلك يجب أن يعد للمتأخر فصل خاص داخل المدرسة يخضع للشروط التالية:

- يجب أن يتوفر في منهج تعليم المتأخر دراسياً ونظام المدرسة الإنسجام الكافي بين الشروط التي ينتظر
- أن يحاط بها من أجل تعليمه والظروف التي ينتظر أن يحاط بها من أجل المحافظة على حسن تكييفه.
- جدول الدراسة في صفوف المتأخرين يجب أن يخصص جزءاً بسيطاً من الوقت لمواد الدراسة النظرية
- ويخصص الجزء الأكبر للعمل المحسوس.

- يجب أن يحسن إختيار المدرس الذي يقوم بالتدريس في فصل المتأخرين من حيث السن والتاهيل
- والشخصية.
- إعادة تعليم المادة من البداية للتلميذ المتأخر.
- متابعة مذكرة الواجبات المدرسية للتلميذ.
- إرشاد التلميذ المتأخر دراسيا وتبصيره بطرق إستذكار المواد الدراسية كلها.

#### ب - نظام الإستدراك:

هو عبارة عن حصة بيداغوجية أدخلت في التوقيت الرسمي للمعلمين وأساتذة التعليم الإجمالي منذ سنة ( 1980-1981) هذه الحصة تقدم للتلاميذ الذين يظهرون ضعفا في التحصيل خاصة في مواد معينة، وهذا الضعف إما أن يكون ناتجا عن تغيب التلميذ لمدة قصيرة بسبب مشكل صحي أو إجتماعي أو أن نسق التحصيل لديه لا يتماشى مع النسق العام لبقية زملائه بسبب عدم تكيفه، ويكون هذا النظام فعالا إذا:

- تأكدنا أن التلميذ يشكو من تأخر دراسي جزئي ومؤقت يمس بعض المواد وليس المواد كلها.
- أن التلميذ له الإستعداد الكافي لتقبل هذا النظام.
- أن يقوم المعلمون والأساتذة بهذا النظام بعيدين عن أي ضغوط إدارية.

#### 2-العلاج الإجتماعي:

على الرغم من أنه في نصف حالات التأخر على الأقل يرجع السبب الرئيسي فيها إلى نقص في القدرة العقلية، هذا النقص الذي يظل تأثيره قائما مهما كان المستوى المعيشي للعائلة مرتفعا، وفي الحالات التي يوجد فيها إنحراف عقلي موروث فإن ظروف البيئة وإن لم تكن السبب الرئيسي لهذا التأخر إلا أنها تضاعف من الصعوبات التي تعرقل العلاج لذلك فالبحث في العلاج الإجتماعي ضروري بالنسبة للمتأخر والأخصائي النفسي المدرسي، ويتمثل هذا النوع من العلاج في محاولة التدخل لتنظيم المحيط الإجتماعي للتلميذ حتى يتمكن من

التوافق الصحيح مع هذا المحيط، وهنا يقوم الإخصائي المدرسي بترشيد الوالدين وتوعيتهما لدوريهما في العملية التربوية-التعليمية للوقوف بجانب طفلهما متى إحتاج إلى ذلك ومنحه المساعدة اللازمة لتخطي الصعاب حتى يتوافق مدرسيا، كما يقوم بإشراكهما في الأهداف التربوية-المدرسية وهذا بحثهما على متابعة أبنائهما داخل البيت والعمل على تكوين إتجاهات إيجابية نحو المدرسة وإقناعهما بأن المدرسة وحدها غير قادرة على معالجة مشاكل التلاميذ مالم يشترك الوالدان في العلاج، وعادة مايصعب على الأولياء قبول تراجع النتائج المدرسية لأبنائهم.

ويركز هذا النوع من العلاج على مايلي:

- تحسين مستوى التوافق الأسري والإجتماعي بصفة عامة.
- مساعدة التلميذ على تكوين إتجاهات إيجابية نحو المدرسة.
- تقديم بعض المساعدات إذا كانت أسرة التلميذ تعاني.
- إجراء تعديل في جماعة الرفاق للتلميذ المتأخر دراسيا.
- إمتناع الوالدين عن ذكر أهمية النجاح المدرسي باستمرار أمام التلميذ بل تترك هذا الأمر ينشأ لديه ذاتيا.

### خلاصة الفصل:

على الرغم من أن موضوع التأخر الدراسي يبدو بسيط الطرح نظريا إلا أنه أصبح يمثل ظاهرة يجب التعامل معها بأكثر جدية وموضوعية وبطرق تربوية مبنية على أسس علمية، لأن عدد المتأخرين دراسيا في تزايد عاما بعد عام مما يعيق الأهداف العلمية التربوية. فالتأخر الدراسي يشكل خوفا لعائلة التلميذ خاصة إذا كان الابن المتعلم هو الابن الأكبر سنا، وهذا الخوف لا ينتهي إلا بانتهاء مدة الدراسة، وعادة ما يكون مصحوبا بحالات من القلق والتوتر وقد يتحول التأخر الدراسي بفعل تسلسل تراكمي إلى فشل دراسي يلقي بظلاله على

مستقبل صاحبه خاصة وأن مناصب الشغل أصبحت تتطلب مستوى تعليمي مقبول أو تحسين في المستوى.

لذا هذا الأخير يعتبر مشكلة أمام المدارس عامة وأمام الأخيرة خاصة يجب تقديم العلاج لها لتفادي أضرار التأخر الذي ينتشر بسرعة كبيرة. (خليل، 1997، صفحة 2012)

## الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد:

- 1- منهج الدراسة
- 2- مجالات الدراسة (مجال مكاني، مجال زمني)
- 3- عينة الدراسة (قصدية عرضية)
- 4- أدوات جمع البيانات
- 5- أساليب المعالجة الإحصائية

**تمهيد**

إن في أي بحث علمي متوقف على وضع إطار يتسم بالترتيب المنطقي والموضوعي والمنهجي في الطرح.

وفي هذا الفصل سنتطرق إلى الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية المتمثلة في مجالات الدراسة (المكاني والزمني) ومنهج الدراسة والعينة وأدوات جمع البيانات والأساليب الإحصائية.

إن طبيعة الدراسة هي التي تعرض على الباحث المنهج الواجب استخدامه في البحث، وفي دراستنا هذه لجأنا إلى استخدام المنهج الوصفي كونه الأنسب إلى موضوعنا المدروس الذي من خلاله التعرف على مساهمة المعالجة البيداغوجية في التخفيف من مشكلة التأخر الدراسي من جهة نظر الأساتذة في المرحلة الابتدائية.

ويعد المنهج الوصفي من أكثر الاستخدام في ميدان العلوم الاجتماعية لما يتميز به من خصوصيات تتلاءم مع طبيعة الظاهرة الاجتماعية.

يعرف المنهج الوصفي على أنه: "وصف للمشكلة أو القضية بدقة واستخدام أدوات البحث

العلمي للحصول على معلومات واستخراج استنتاجات وعرضها في رقمية أو نوعية" (Mohsim Tajar، إنسانيات والعلوم الإنسانية، 2021، صفحة 02).

وأيضاً أنه هو: "المنهج الذي يركز على وصف دقيق وتفصيلي لظاهرة أو موضوع محدد

على صورة نوعية أو كيفية" (محمد لعروصي، المرشد في المنهجية، 2015، صفحة 65).

وأيضاً هو: "تلك الطريقة العلمية التي يعتمد عليها الباحث عند دراساته لظاهرة معينة وفق

خطوات محددة" (محمد لعروصي، صفحة 66).

وأيضاً هو: "نقل صورة العالم الخارجي أو الداخلي من خلال الألفاظ" (صالح طليسي، 2010، صفحة 03)

## 2- مجالات الدراسة

### 1- المجال المكاني

يقصد به المجال الجغرافي، النطاق المكاني لإجراء البحث الميداني حيث أجريت الدراسة

في ابتدائيات بلدية امليلي ولاية بسكرة وقد قمنا بإجراء الدراسة الميدانية في كل من ابتدائية

"المجمع الجديد امليلي" وابتدائية "خليفة محمد" وابتدائية "فرحي عبد الرحمن".

واختارنا هذا المكان لإجراء الدراسة الميدانية نظراً لقرب المسافة من محل الإقامة وكذلك

الاستقبال الجيد الذي قدمه لنا مدراء هذه الابتدائيات.

**تعريف الابتدائيات التي قمنا بزيارتها**

• **ابتدائية المجمع الجديد اميلي:** تأسست في 2019 وتتكون من:

القاعات: 12 قاعة.

الملعب: لا يوجد.

المطعم: يوجد.

عدد الأفواج: 12 فوج.

المديرة: .....

عدد الأساتذة: 12 أستاذ.

عدد أساتذة اللغة الفرنسية: أستاذين (02).

عدد أساتذة اللغة العربية: 10 أساتذة.

• **ابتدائية خليفة محمد:** تاريخ الافتتاح [1969] وتتكون من:

المطعم المدرسي: يوجد.

عدد الأساتذة: 14 أستاذ.

عدد أساتذة اللغة الفرنسية: أستاذين (02).

عدد أساتذة اللغة العربية: 12 أستاذ.

عدد الأفواج: 13 فوج.

• **ابتدائية فرحي عبد الرحمن:** تأسست سنة 1994 وتتكون من:

المطعم: يوجد.

الملعب: لا يوجد.

الأفواج: 07 أفواج.

عدد الأساتذة: 07 أساتذة.

عدد أساتذة اللغة الفرنسية: أستاذ واحد (01).

عدد أساتذة اللغة العربية: 06 أستاذة.

## 2- المجال الزمني

وهي المدة الزمنية التي تستغرقها مجموعة البحث في إجراء الدراسة الميدانية.

- **المرحلة الأولى:** كانت عبارة عن دراسة استطلاعية وهي الخطوة الأساسية في البحث العلمي

وهي تهدف إلى استطلاع على الظروف المحيطة بالظاهرة المراد دراستها والتعرف على أهم الأسئلة التي يمكن وضعها والإجابة عنها.

- **المرحلة الثانية:** في هذه المرحلة قمنا بزيارة إلى بعض الابتدائيات مجال الدراسة وذلك بتاريخ

2023/././.. من أجل التحدث مع المدير لتسهيل إجراءات توزيع الاستمارات فيما بعد وكذا توضيح لمديري المدارس الابتدائية الغاية من البحث.

- **المرحلة الثالثة:** وكانت بتاريخ 2023/././.. إلى غاية 2023/././.. حيث تم فيها توزيع الاستمارة على المعلمين ثم تم العمل على جمعها إلى غاية 2023 /././.. بعدها قمنا بتحليل البيانات في 2023/././.. إلى غاية 2023/././..

## 3- عينة الدراسة

أصبح استخدام تقنية العينة أحد الأولويات الهامة للباحث في عملية إجراء البحث

العلمي

كونها مرحلة أساسية يمكنه من خلالها اختبار فروضه، وإجراء بحثه العلمي وفق منهج ودراسة صحيحة وفقا لم تم طرحه في الإشكالية ويمكن أن نعرف العينة على أنها: مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزء من الكل، بمعنى أنه نأخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة للمجتمع لتجري عليها الدراسة، فالعينة إذن هي جزء معين أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي ثم تعمم نتائج الدراسة على المجتمع كله ووحدات العينة

قد تكون أشخاصا كما تكون أحياءًا أو شوارع أو مدن أو غير ذلك (صلاح مراد، فوزرية هادي، طرائق البحث العلمي (تعميماتها وإجراءاتها)، 2002، صفحة 197).

واعتمدنا في دراستنا هذه على العينة القصدية ، وتعرف العينة القصدية بأنها:

ذلك الاختيار بالخبرة أي أن أساس الاختيار خبرة الباحث ومعرفته بأن هذه المفردة أو تلك تمثل مجتمع البحث فالباحث مثلا: عندما يختار عددًا من المدارس التي يعرفها لتمثل جميع المدارس يعد اختبار هذا عمديا (صالح بن حمد العساف، 1995).

وهناك عدة طرق لأخذ العينة القصدية منها أخذ العينات الحكيمة أو الهدافة حيث يختار فيها الباحث العينات بناء على معرفة الباحث ومصداقيته يعني الأشخاص الذين يرونهم متناسبين للمشاركة في الدراسة البحثية وهذا ما دفعنا لاستخدام هذه الطريقة من العينة أي الأساتذة الذين يطبقون عملية حصة المعالجة للتخفيف من مشكلة التأخر الدراسي. ومن أمثلة هذه العينة: ارسال استبيان إلى الطلاب الذين ينتمون إلى مدرسة أو كلية أو جامعة معينة والعمل كعينة، وإجراء بحث يتضمن مرض معين في المرضى أو مرض نادر (مفهوم العينة القصدية، 2023/05/13، على الساعة: 11:30).

#### 4-أدوات جمع البيانات

هناك العديد من الأدوات المستخدمة في جمع البيانات في البحث العلمي: المقابلة الملاحظة، الاستمارة. ويتم اختيارها وبنائها على أسس علمية للوصول إلى النتيجة المرجوة من هذه الدراسة وفي دراستنا هذه استخدمنا الاستمارة كأداة تخدم بحثنا من ناحية الموضوع والعينة. فالاستمارة هي تلك الوسيلة التي تستعمل لجمع بيانات أولية وميدانية حول مشكلة أو ظاهرة البحث العلمي.

وهي أيضا مجموعة من الأسئلة المكتوبة يقوم المجيب بالإجابة عنها وهي أداة أكثر استخداما في الحصول على البيانات من المبحوثين مباشرة ومعرفة آرائهم واتجاهاتهم (خالد بن الطاهر، 2023/05/13، على الساعة: 17:00).

الاستمارة هي نموذج يضم مجموعة أسئلة توجه إلى أفراد من أجل الحصول على

المعلومات حول موضوع أو مشكلة أو موقف، ويتم تنفيذ الاستمارة عن طريق المقابلة الشخصية أو أن ترسل إلى المبحوثين عن طريق البريد ويجب أن تغطي الاستمارة جميع محاور البحث حيث يتم إعداد الأسئلة بناء على المؤشرات المتولدة من التحليل النظري وهنا تظهر قدرة الباحث على الصياغة الجيدة للأسئلة كما أن هناك أسئلة مفتوحة والبعض مغلقة، سؤال متعدد الاختيار (منهجية البحث العلمي، أدوات جمع البيانات).

وفي صدد إعداد استمارة دراستنا قمنا بالاطلاع والاستعانة استمارة مذكرتين الأولى مذكرة للطالبة عمارة ابتسام بعنوان: "دور المعالجة البيداغوجية في مواجهة مشكلة التأخر الدراسي بالمؤسسات الابتدائية لبلدية الفيض"، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع، جامعة محمد خيضر ببسكرة، تضمن 03 محاور: البيانات العامة، المحور الثانية لحصة المعالجة البيداغوجية دور في صعوبات الاستيعاب، المحور 03 لحصة معالجة بيداغوجية دور في تحسين نتائج التلميذ يتضمن 24 سؤال، أما الاستمارة الثانية للطالبة بوساحة سلاف بعنوان: "أهمية الدعم والمعالجة التربوية في تحسين المستوى التعليمي للسنة الخامسة ابتدائي استبيان موجه لأساتذة اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي"، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص لسانيات تطبيقية أدب عربي بجامعة 08 ماي 1945 تضمن أسئلة مفتوحة موجهة للأساتذة وأولياء وتلاميذ، 25 سؤال موجه للأساتذة، و 21 سؤال موجه للتلاميذ، و 10 أسئلة موجهة للأولياء.

بعد الاطلاع على هاتين الاستمارتين قمنا ببناء الاستبيان الذي يتضمن 28 بند به 03 محاور: المحور الأول: بيانات عامة، الجنس، المستوى التعليمي، التخصص والخبرة، المحور الثاني: لحصة المعالجة البيداغوجية دور في التحليل من التأخر وتحديد النقائص، المحور الثالث: حصة المعالجة دور في تحسين نتائج التلميذ، وقد خضع الاستبيان إلى صدق المحتوى وهو:

**تعريف صدق المحتوى**

يشتمل هذا النوع على فحص مبدئي لمحتويات الاختبار، لمعرفة ما إذا كانت فقراته متصلة

جميعها بالصفة المطلوبة قياسها أو أن هناك من الفقرات ما يمكن حذفه على أنه بعيد الصلة بالسمة المراد قياسها، ولمعرفة مدى صدق فقرات الاختبار للصفة أو الخاصية المطلوب قياسها، يجب أن نقوم بتحليل العمل أو البرنامج الدراسي أو السعة المراد قياسها. لذلك فإن صدق المحتوى يقاس عن طريق التحليل المنطقي لفقرات الاختبار ومطابقتها مع محتويات الجانب (مقدم عبد الحفيظ، 2011، صفحة 147).

أي عرضه على المحكمين ومدى انتماء الأسئلة لكل محور حيث كانت هناك أسئلة مفتوحة ومغلقة وبعد عرضه على اللجنة رأوا بأنه يجب إعادة صياغة الأسئلة المفتوحة لكي يسهل على الأمر في حساب الخصائص السيكومترية والتعامل مع الأساليب الإحصائية أثناء تحليل النتائج تم تصحيحه حيث أصبحت أسئلة مغلقة ومباشرة أي لم أذكر المحاور في الاستمارة لكي أستعيد أي لبس أو مغلوطات يقع فيها أفراد العينة حيث أصبح يتضمن 22 سؤال وقمت بتوزيعه على أفراد العينة 30 أستاذ من 03 مؤسسات ابتدائية مختلفة.

### الأساليب الإحصائية

تساعدنا الأساليب الإحصائية في تفسير نتائج والبيانات الكمية، لتحقيق أهداف الدراسة وإثبات فروضها استعنا بالأسلوب الإحصائي التالي:

**النسب المئوية:** وهي في الرياضيات هي طريقة للتعبير عن عدد على شكل كسر من 100 (مقامه يساوي 100)، يرمز للنسبة المئوية عادة بعلامة النسبة المئوية "%" على سبيل المثال 45 % نقرأ خمسة وأربعون بالمائة، ويكتب رمز النسبة المئوية " ./.. ". تستخدم النسبة المئوية بكثرة في الحياة اليومية. فالمصارف تستخدمها لحساب الفوائد على المدخرات والقروض كما أن الضراب تسحب بطريقة النسبة المئوية من الدخل والأسعار ومقادير أخرى وكثيرا ما يكتب العلماء نتائج ملاحظاتهم في شكل نسب مئوية (نسبة مئوية، 2023/05/17، على الساعة: 06:30 صباحا).

وفقا للمعادلة التالية: التكرارات  $\times 100$  / مجموع التكرارات

$$\% = 100 w/hx$$

$w$  = يمثل عدد التكرارات.

$n$  = أفراد العينة.

## الفصل الخامس: عرض النتائج ومناقشتها

- 1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى
- 2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية
- 3- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى
- 4- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية
- 5- النتائج العامة
- 6- مناقشة وتفسير النتائج في ظل الدراسات السابقة

## عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى عرض وتحليل البيانات الشخصية

### جدول رقم (01): يوضح توزيع العينة حسب متغير الجنس

المتغير	التكرار	النسبة
ذكر	02	07 %
أنثى	28	93 %
المجموع	30	100 %

يتضح من خلال الجدول رقم (01) ارتفاع نسبة الإناث، بلغت نسبتهم 93 % ما يعادل 28 من المجموع الكلي لأفراد العينة بينما الذكور تقدر نسبتهم بـ 07 % ما يعادل 02 أفراد من المجموع الكلي لأفراد العينة.

الإناث أكبر من الذكور من حيث العدد، هذا موجود في أغلبية المؤسسات التربوية نظرا لحب الفتاة إبراز وجودها ودورها وذاتها وإكمال مسارها في التعليم بينما الذكور فهناك مسؤوليات وظروف معينة تستوجب عليهم عدم إكمال المستوى التعليمي والخروج للحياة المهنية.

### جدول رقم (02): يوضح توزيع المستوى التعليمي

المتغير	التكرار	النسبة
لسانس	10	33 %
ماستر	19	64 %
شهادة أخرى	01	03 %

يتضح من خلال الجدول رقم 02 أن النسبة الأكبر من المعلمين ذوي مستوى تعليمي ماستر بنسبة 64 ما يعادل 19 مفردة من العينة تمتلك مستوى لسانس بنسبة 33 % ما يعادل 10 مفردات وشهادة أخرى 03 % في الأخير.

بهذا نسبة الماستر أكثر من ليسانس وشهادة أخرى راجع إلى التوظيف بالرتبة كونه أعلى

من شهادة ليسانس ومكتسبات معرفية أوسع على مستوى ليسانس أما في شهادة أخرى نسبة ضئيلة لأن أغليتهم لا ينجحون في مسابقة الدكتوراه.

### جدول رقم (03): يوضح توزيع العينة حسب التخصص

المتغير	أدب	حقوق	بيولوجيا	اقتصاد	تاريخ	كيمياء	تسيير موارد بشرية	المجموع
التكرار	11	03	07	01	04	03	01	30 %
النسبة	37	10	23	03	13	10	03	100 %

يتضح من الجدول 03 أن النسبة الأكبر من العينة المبحوثة تخصصهم أدب عربي بنسبة 37 % ما يعادل 11 من أفراد العينة ثم تليها البيولوجيا 23 % بما يعادل 07 من أفراد العينة ثم التاريخ بـ 13 % بمعدل 04 أفراد ثم الكيمياء 10 % يعادل 03 مفردات والحقوق كذلك أما الاقتصاد 03 % بما يعادل مفردة واحدة وهذا إن دل على شيء فهو يدل أنه المسابقة الوطنية لتوظيف الأساتذة لا يركزون على تخصصات العينة كلها مقبولين لكن أثناء الحصول على الوظيفة يخضعون لتكوين أكاديمي مثل ما حدث مع الأساتذة المدمجين هذه المرة وبها العديد من المواد المهمة مثل مراعاة الفروق الفردية بين تلاميذ الحالة النفسية للتلاميذ واستراتيجية التعلم.

### جدول رقم (04): يوضح توزيع العينة حسب الخبرة

المتغير	05 - 0 سنوات	10 - 05 سنوات	10 فما فوق	المجموع
تكرار	14	10	06	30
نسبة	47	33	20	100

يتضح من الجدول رقم 04 أن أكبر نسبة من العينة المبحوثة هي خبرة الأساتذة من 05 - 0 سنوات بـ 47 % بما يعادل 14 فرد من العينة يليها خبرة 10 - 05 سنوات بنسبة 33 % يعادل 10 أفراد في الأخير 10 فما فوق بنسبة 20 % يعادل 06 أفراد. وإن دل على شيء بارتفاع خبرة 05 - 0 سنوات مسابقة توظيف الأساتذة نسبة 20/8 وإدماج الأساتذة المتعاقدين.

### 1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى

تساهم المعالجة البيداغوجية في التخفيف من التأخر الدراسي وتحديد النقائص.

## جدول رقم (05): يوضح نوع النشاط البيداغوجي الذي يستخدمه الأساتذة مع تلاميذهم

المتغير	الدعم	الاستدراك	معالجة	ع
تكرار	/	/	30	30
نسبة	/	/	100	100

يتضح من الجدول رقم 05 أن نوع النشاط البيداغوجي الذين يستخدمه الأساتذة مع تلاميذهم هو المعالجة البيداغوجية بنسبة 100 % ما يعادل كل أفراد العينة، وهذا راجع كونها حصة مبرمجة في التوزيع الزمني ضمن الإطار الساعي للأستاذ لخدمة التلاميذ وتسهيل عمل الأستاذ. وحصّة خصصتها الوزارة لتدارك النقائص والصعوبات التي يعاني منها التلاميذ والتخفيف من المشاكل والصعوبات المدرسية.

## جدول رقم (06): يوضح نسبة التلاميذ المتأخرين دراسيا في الأقسام التي يدرسها

المتغير	القليل	نصف القسم	البعض منهم	ع
تكرار	14	06	10	
نسبة	47	20	33	

يتضح من الجدول رقم 06 نسبة التلاميذ المتأخرين دراسيا في الأقسام: القليل من التلاميذ

بنسبة 47 % ما يعادل 14 فرد من العينة أي نصفها تقريبا ويأتي خلفها البعض منهم 33 % يعادل 10 أفراد ثم نصف القسم بنسبة 20 % ما يعادل 06 أفراد. نجد النسبة الأكبر هنا القليل من التلاميذ لأن عملية المعالجة البيداغوجية جاءت للفئة القليلة المتأخرة عن زملائها وتحسين المستوى.

وهنا يظهر منها إذا نفعت أم لا وصلت أم لم تصل الفكرة للقليل منهم، ونستنتج أن الفئة القليلة من التلاميذ أن الأستاذ يقوم بدوره على أكمل وجه وهؤلاء الفئة القليلة وقعوا في أخطاء أو ظروف (تشنت انتباه، عدم تركيز حالة صحية) أدت إلى وقوعهم في الخطأ.

## جدول رقم (07): يوضح نسب التأخر من وجهة نظر الأساتذة

المتغير	غياب وحالة صحية	الذكاء	أخطاء تركيبية معرفية	ع
تكرار	04	05	21	30
نسبة	13	17	77	100

يتضح من خلال الجدول رقم 07 أن سبب التأخر من وجهة نظر الأساتذة حيث هناك الأخطاء التركيبية المعرفية بنسبة 77 % ما يعادل 21 % فرد من العينة، ثم يليها الذكاء بـ 17 % ما يعادل 05 أفراد والغياب والحالة الصحية 13 % يعادل 04 أفراد. وجدنا النسبة الأكبر هنا أخطاء تركيبية معرفية معلومة خاطئة مثل عملية الجمع في الرياضيات الخلط وعدم ترتيب الأعداد الأحاد مع الآحاد والعشرات مع العشرات يحدث خلط أي خطأ تركيبية معرفية يعني توجد معلومة خطأ في التوظيف أولاً يعرف كيف يوظف أي أن الخطأ من المتعلم في حد ذاته في النطق، عدم فهم التعليمات، نسق التعلم التلميذ بطيء وسريع يحدث هنا الخلط.

#### جدول رقم (08): يوضح لمن توجه حصة المعالجة

المتغير	كل التلاميذ	أفواج	ع
تكرار	06	24	30
نسبة	20	80	100

يتضح من الجدول رقم 08 أن حصة المعالجة تتم عن طريق الأفواج بنسبة 80 % ما يعادل 24 فرد من العينة و 20 % كل تلاميذ ما يعادل 06 أفراد من العينة، أي أن حصة المعالجة البيداغوجية تتم عن طريق الأفواج لتكون أكثر فعالية فإن وجهت لكل التلاميذ سيكون الهدف من هذه الحصة لا معنى لها. وأن الخلط ليس في التلاميذ بل في المعلم (عدم قدرته على التواصل مثلاً)، وتكون عن طريق الأفواج لتسهيل العملية على الأستاذ في أن يقدم المعلومة بطرق مختلفة والعمل معهم كلهم أي وقت طويل مع أفراد معينين مستعينا بطريقة التغذية الراجعة والعصف الذهني.

#### جدول رقم (09): يوضح معايير اختيار التلاميذ المعنيين بحصة المعالجة

المتغير	صعوبات مشتركة مشخصة	الوقوع في نفس الخطأ	ع
تكرار	27	03	30

نسبة	90	10	100
------	----	----	-----

يتضح من الجدول رقم 09 أن معايير اختيار التلاميذ المعنيين بحصة المعالجة بنسبة 90 % ذوي الصعوبات مشتركة مشخصة ما يعادل 27 فرد من العينة و 10 % في وقوع التلاميذ في نفس الخطأ ما يعادل 03 أفراد العينة، أي أن معايير اختيار الأساتذة للتلاميذ المعنيين بحصة المعالجة بناء على الصعوبات المشتركة مشخصة المسجلة أثناء الحصص الرسمية أخطاء لغوية في الإملاء عدم التمييز بين التاء المربوطة والمفتوحة وأخطاء النحو والصرف مثل الضمائر والمتكلم والغائب أما في الرياضيات عدم السيطرة على المفاهيم الرياضية والإشارات مثل أكبر وأصغر < > والتفرقة بينهم وصعوبة التأويل والتحكم في الآليات نظرا لانعدام المكتسبات المدرسية والواقع.

#### جدول رقم (10): يوضح نوعية حصة المعالجة البيداغوجية

المتغير	تكرار دروس	حصة تعويضية	حصة للقضاء على تباين المستوى بين التلاميذ	ع
تكرار	03	05	22	30
نسبة	10	16	74	100

يتضح من الجدول رقم 10 نوع حصة المعالجة البيداغوجية، حين وجدنا أن حصة المعالجة حصة للقضاء على تباين مستوى بين تلاميذ بنسبة 74 % ما يعادل 22 فرد من العينة يليها كونها حصة تعويضية بنسبة 16 % يعادله 05 أفراد من العينة ثم حصة تكرار الدروس 10 % يعادل 03 أفراد من العينة، هنا نجد أن حصة المعالجة حصة للقضاء على تباين مستوى بين التلاميذ وهذا هو الهدف المرجو منها تحسين المستوى والتقليل من الفروق في النقاط وعملية التعلم.

#### جدول رقم (11): يوضح أهمية حصة المعالجة البيداغوجية

المتغير	تساهم في تنمية مهارات التلاميذ	تتيح الفرصة لإبراز قدراتهم	تحرر التلاميذ من المشاكل النفسية التي تعيقهم أثناء الدراسة	ع
تكرار	05	06	19	30
نسبة	16	20	64	100

يتضح من الجدول رقم 11 أن أهمية حصة المعالجة البيداغوجية تحرر التلاميذ من

المشاكل النفسية التي تعيقهم أثناء الدراسة بنسبة 64 % ما يعادل 19 فرد من العينة، ثم تليها تتيح الفرصة لإبراز قدراتهم بنسبة 20 % ما يعادل 06 أفراد في العينة ثم تساهم في تنمية مهارات التعبير بنسبة 16 % ما يعادل 05 أفراد.

أي أن أهمية حصة المعالجة تكمن في تحرير التلميذ من المشاكل النفسية التي تعيقهم أثناء الدراسة وعلم الأستاذ بها وتجاوزها وساعدتهم على ذلك من تشوش وقلق والخجل، تدني تقدير الذات بالتشجيع وجعلهم يشعرون بالأمن وتجاوز الخطأ مما يجعلهم يبرزون قدراتهم وتنمي مهارات التعبير لديهم.

الفرضية الثانية: تساهم المعالجة البيداغوجية في تحسين مستوى التحصيل الدراسي.

**جدول رقم (12): يوضح عدد التلاميذ المعنيين بحصص المعالجة البيداغوجية**

المتغير	08 - 07	12 - 10	ع
تكرار	18	12	30
نسبة	60	40	100

يتضح من الجدول رقم 12 أن عدد التلاميذ المعنيين بحصص المعالجة بنسبة 60 % ما يعادل 18 فرد من العينة في عدد التلاميذ 08 - 07، و 12 - 10 تلميذ بنسبة 40 % ما يعادل 12 فرد من العينة، أي أن كل ما قل عدد التلاميذ في الفوج 08 - 07 كلما كانت هناك استجابة وتصحيح لمعارف التلميذ بصفة أكبر. وبهذا للمعلم أن يقوم بالتعامل مع كل تلميذ لوحده أو فردين فردين لخلق نتيجة أفضل وإمكانية تحسين مستوى التلميذ وتصحيح الخطأ الذي وقع به.

**جدول رقم (13): يوضح إمكانية تغير أعضاء الفوج في كل حصة معالجة**

المتغير	نعم تتغير حسب الحاجة	لا تتغير	ع
تكرار	30	/	30
نسبة	100	/	100

يتضح من الجدول رقم 13 أن جميع أفراد العينة المبحوثة اتفقوا على أن إمكانية تغير

أعضاء الفوج في كل حصة المعالجة تتغير حسب حاجة واكتساب المتعلم بنسبة 100 % .  
تتغير المجموعة وفقاً للحاجة ومكتسبات المتعلم كل حصة تحضر لصعوبة معينة تمت ملاحظتها، وسد هذا النقص الذي يعاني منه هؤلاء التلاميذ، حسب المادة والخطأ الموجود مثل الرياضيات في القسمة الإقليدية تعتبر عملية صعبة يصعب اكتسابها على الجميع واتقانها إلى بعد أن يتم ربطها بأشياء من الواقع مثل: أن تقسم 30 قطعة حلوى على 15 تلميذ في القسم.

#### جدول رقم (14): يوضح كم مرة تنتظم حصة المعالجة البيداغوجية

المتغير	مرة	مرتين	ما أكثر	ع
تكرار	04	26	/	
نسبة	13	87	/	

يتضح من الجدول رقم 14 كم مرة تنتظم حصة المعالجة البيداغوجية حيث أنها تنتظم مرتين بنسبة 87 % ما يقارب 26 فرد من أفراد العينة و 13 % مرة واحدة في الأسبوع ما يعادل 04 أفراد من العينة.

نستنتج أن حصة المعالجة تنتظم مرتين في الأسبوع لسد حاجيات التلاميذ وينظمها الأستاذ كما يريد مرة للغة العربية ومرة للرياضيات حسب الأخطاء المشخصة وبعد أن تابع تلاميذ وحدد النقائص التي يجب تحسن من مستوى تحصيله.

#### جدول رقم (15): يوضح المادة التي تحتاج لمعالجة أكثر حسب الخبرة

المتغير	رياضيات	عربية	معا	ع
تكرار	03	05	22	30
نسبة	10	16	74	100

يتضح من الجدول رقم 16 أن أكثر مادة تحتاج لمعالجة أكثر هي كلاهما معا اللغة العربية والرياضيات بنسبة 74 % ما يعادل 22 فرد من العينة ثم مادة اللغة العربية بنسبة 16 % ما يعادل 05 أفراد والرياضيات بنسبة 10 % ما يعادل 03 أفراد.

نستنتج أن حصة المعالجة البيداغوجية تكون في مادتي اللغة العربية والرياضيات معا دون فرق لأنهما أساس عملية التعليم والمكتسبات القادمة بهذا يجب أن تكون اللبنة

والأساس الصحيح، لأن المفاهيم الرياضية بها يمكن التخطيط لأي مشروع دراسي واللغة به يمكن أن يطبق المشروع.

#### جدول رقم (16): يوضح وضعية التلاميذ المنخرطين في حصة المعالجة

المتغير	يتقبلون	يرفضون	ع
تكرار	27	03	30
نسبة	90	10	100

يتضح من الجدول رقم 16 وضعية التلاميذ المنخرطين في حصة المعالجة، وجدنا أن النسبة الأكبر من أفراد العينة قالت بأن التلاميذ يتقبلون وضعهم بنسبة 90 % ما يعادل 27 فرد، أما الذين قالوا بأنهم يرفضون ويتخوفون هم 10 % ما يعادل 03 أفراد. نستنتج أن التلاميذ يتقبلون وضعيتهم بهدف أن يبين الأستاذ لهم، أنها ليست حصص للتكليف بالواجبات وإنما لحل مشكلاتهم التعليمية وساعدتهم على حل صعوبة التعليمية التي يعانون منها وجعلهم يندمجون مع زملائهم أثناء الحصص القادمة لأنهم عندما يخطئون في معلومة يتجهون إما للخجل والانطواء أو الفوضى وازعاج الآخرين وعدم الدراسة كحجة أنهم لم يفهموا.

#### جدول رقم 17: يوضح كيفية تسجيل ما يقدمه الأساتذة في حصة المعالجة

المتغير	لا أسجل	كراس اليومي	دفتر المعالجة
تكرار	07	01	28
نسبة	03	03	94 %

يتضح من الجدول رقم 17 كيفية تسجيل ما يقدمه الأساتذة في حصة المعالجة وجدنا أن

أكبر عدد من المبحوثين أجاب بالتسجيل في دفتر المعالجة بنسبة 94 % ما يعادل 28 فرد من العينة أما الذين يسجلون في الكراس اليومية بنسبة 03 % ما يعادل 01 فرد من العينة والذي لا يسجل بنسبة 03 % ما يعادل 01 فرد في العينة.

نستنتج أن الأساتذة في حصة المعالجة يسجلون ما يقدمونه ويقومون به في دفتر المعالجة

نوع الصعوبات مع الطريقة مع التلاميذ الحاضرين وإن كتبت أم لا لكي تستفيد منها مستقبلاً أو يرجع إليها.

**جدول رقم 18: يوضح الوسائل التي يستخدمها الأساتذة في حصة المعالجة**

المتغير	تمارين تطبيقية	مادة شرحاً للدرس	كتاب مدرسي	ع
تكرار	24	06	/	30
نسبة	80	20	/	100

يتضح من الجدول رقم 18 أن الوسائل التي يستخدمها الأساتذة في حصة المعالجة هي التمارين التطبيقية بنسبة 80 % ما يعادل 24 فرد من العينة والمادة شرحاً للدرس بنسبة 20 % ما يعادل 06 أفراد من العينة وانعدام استخدام الكتاب المدرسي في حصة المعالجة. نستنتج أن التمارين التطبيقية هي أكثر وسيلة استعمالاً من قبل الأساتذة في حصة المعالجة لأنه من خلال التطبيقات على الصبورة أو الخشبات استعمال الأمثلة هي الطريقة المجدية لترسيخ المعلومات وتصحيحها وتثبيتهم لتعلم مكتسبات جديدة عن طريق التغذية الراجعة مثل القصص، القراءة تعلمهم الكتابة مثل التاء المفتوحة والمربوطة، التمييز بين أكبر وأصغر بالإشارات أو الرسم أكبر > يمكن أن تحولها إلى سبعة وأصغر < إلى أربعة .

**جدول رقم (19): يوضح هل يكلف التلاميذ بأنشطة تعليمية في حصة معالجة**

المتغير	واجبات منزلية	مشاريع وقطع وعود	ع
تكرار	03	27	30
نسبة	10 %	90 %	100 %

يتضح من الجدول رقم 19 هل يكلف التلاميذ بأنشطة تعليمية في حصة المعالجة وجدنا أن النسبة الأكبر قالت بعقد وعود مع التلاميذ بنسبة 90 % ما يعادل 27 مفردة والواجبات المنزلية بنسبة 10 % أي ما يعادل 03 أفراد.

وبهذا نستنتج أن في حصة المعالجة هي ليست عملية مرهقة لذات التلميذ بالتمارين أكثر

ما هي عملية لتصحيح الأخطاء والتعليمات بمختلف الطرق من خلال رسمة حكاية وتحفيز التلميذ للدراسة وإعداده لتحسين مستواه التحصيلي ومن ثم عقد وعد معه لتحسين في التقويم أ وذلك النقص الملاحظ عليه.

جدول رقم (20): يوضح هل يعتمد الأساتذة على نشاط معين عند نهاية كل حصة معالجة

المتغير	تقويم نهائي	نتيجة ومدى تصحيح	ع
تكرار	07	23	30
نسبة	% 23	% 67	% 100

يتضح من الجدول رقم 20 هل يعتمد الأساتذة على نشاط معين عند نهاية كل حصة معالجة بيداغوجية فوجدنا ملاحظة نتائج ومدى تصحيح معارف التلميذ أكبر بنسبة 67 % ما يعادل 23 أستاذ أما الذين يقومون بتقويم نهائي بنسبة 23 % ما يعادل 07 أفراد. نستنتج أن الأستاذ قبل نهاية كل حصة يقوم بملاحظة التلاميذ ومدى الاكتساب للمعلومة

وتصحيحها وهذا لكي يسجله في دفتر المعالجة كونه تلميذ مكتسب.

أما التقويم النهائي فهي عملية تقويم للذين لم يستجيبوا للتعلم وإعادة تصحيح تلك المعلومة

بطريقة أخرى وإن كان اكتسب أم لا.

جدول رقم (21): يوضح نماذج المتحصل عليها بعد عملية تقويم التلميذ

المتغير	تحسن	صعوبة	لم يتكيف	ع
تكرار	25	05	0	30
نسبة	% 83	% 17	% 0	% 100

يتضح من الجدول رقم 21 النتائج المتحصل عليها بعد عملية تقويم التلميذ أن أغلبية إجابة أفراد العينة قالت بتحسّن التلميذ بنسبة 83 % ما يعادل 25 فردا من العينة والذين قالوا يواجهون صعوبة بنسبة 17 % ما يعادل 05 أفراد، أما لم يتكيف فمنعدمة. وهنا نستنتج أن بعد عملية تقويم الأستاذ للتلميذ في حصة المعالجة تحسن مستواه، وبهذا تم تحقيق هدف الحصة وحضور هذا التلميذ.

### جدول رقم (22): يوضح هل حصة معالجة ترفع مستوى التحصيل الدراسي

المتغير	نعم	لا	ع
تكرار	27	03	30
نسبة	% 90	% 10	100

يتضح من الجدول رقم 22 أن حصة المعالجة ترفع مستوى التحصيل الدراسي والذين قالوا

بنعم بنسبة 90 % ما يعادل 27 فرد من العينة و 10 % الذين قالوا لا ما يعادل 03 أفراد من العينة.

نستنتج أن الأساتذة الذين قالوا نعم لحصة المعالجة ترفع من مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ بعد أن قاموا بعملية تصحيح معارف التلميذ وسد النقص الذي كانوا يعانون منه وأما الذين قالوا لا في عدم حدوثها نظرا لعمق المشكلة التي يعاني منها، هنا يضطر الأساتذة لتوجيههم أو الإحالة لوحدة الكشف والمتابعة الموجودة في المدرسة.

### 3- تفسير ومناقشة نتائج الفرضة الأولى

تساهم حصة المعالجة في تحديد النقائص لدى التلاميذ المتأخرين دراسيا. سمحت لنا نتائج التحليل من تأكيد الفرضية الأولى حين تبين لنا أن جميع المبحوثين أكدوا على أن حصص المعالجة البيداغوجية تساهم في تحديد النقائص لدى التلاميذ المتأخرين دراسيا تساعد على تجاوز تلك الصعوبات وتدعيم مكتسباته خدمة للتلاميذ وتسهيلا لعمل الأستاذ مستقبلا في طرح معارف جديدة لتدارك النقائص والتخفيف من المشاكل والصعوبات المدرسية كونها حصة مبرمجة وزاريا لأجل هذه المشاكل، حيث وجدنا من خلال الجدول رقم

07 أن أكبر سبب في نظر الأساتذة المؤدي للتأخر الدراسي هو الأخطاء التركيبية معرفية وفي حالات قليلة ونادرة سببها الحالة المرضية أو الغياب والأخطاء التركيبية معرفية بناء على معلومة وصلت متأخرة أو معلومة خاطئة.

وهناك أخطاء من المتعلم لغوية ورياضية وأخطاء متعلقة بالدرس نظرا لصعوبته مثل ما قلنا سابقا القسمة الإقليدية وعملية الحصر أكبر وأصغر، كما أنه تكون عملية المعالجة وفق أفواج مما يسهل عليه عملية التفاعل والفهم لهؤلاء الأفراد المشاركين لنفس الصعوبة وهذا ما أكدته الجدول رقم 09 في معايير اختيار التلاميذ المعنيين بحصة المعالجة وهي بعد أن يقوم بعملية التقييم والمتابعة في القسم ويقوم بتشخيص الصعوبات المشتركة وبناء الخطة العلاجية التي يستخدمها والأساليب المتاحة لتصحيح تلك الأخطاء والمعارف المغلوطة مثل في الإملاء الخطأ في كتابة التاء المفتوحة والمربوطة وأخطاء النحوية والصرف من خلال طريقة الرعاية التي يقدمها المعلم وطريقة تسيير النشاط في الحصة ومحاولة ربط المعارف النظرية بالواقع لمنحة فهم أفضل. ويفضل الجدول رقم 10 أن حصة المعالجة هي حصة للقضاء على تباين المستوى بين التلاميذ والقضاء على الصعوبات التعليمية التي يعانون منها وبهذا التقليل من الفروق بين معدلات التلاميذ ودمجهم مع زملائهم وخلق روح الجماعة والتفاعل الصفي بين التلاميذ والأستاذ، وبهذا فإن أهمية حصة المعالجة البيداغوجية تحرر التلاميذ من المشاكل النفسية التي تعيقهم أثناء الدراسة من نقص للدافعية، وخجل، انطواء، تشتت الانتباه، قلة التركيز، وهذا ما أكدته الجدول رقم 11 حيث سعى الأستاذ أثناء حصة المعالجة البيداغوجية إلى مساعدتهم من خلال سعيهم والتعامل معه باسمه وجعله يشارك معه في النشاط ويطلب منه تعليمات مهمة وتحميله المسؤولية وإيجاد الحل للمشكلة ليكتسب الخبرة والمحاولة من أجل الانسجام والتكامل والمساواة بين التلاميذ والرفع من عزيمته وتقدير الذات، وبهذا يقول تحققت هذه الفرضية.

#### 4- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية

تساهم حصة المعالجة البيداغوجية في تحسين مستوى تحصيل التلاميذ المتأخرين دراسيا من وجهة نظر الأساتذة.

لقد سمحت لنا نتائج التحليل في تحقيق الفرضية الثانية بحيث أن أغلبية أفراد العينة يتبعون

معايير محددة في اختيار التلاميذ المعنيين بحصة المعالجة البيداغوجية أولها أن يتراوح عددهم بين 07 - 10 تلاميذ بعد أن يقوم بعملية المتابعة والتقييم والتشخيص للتلاميذ الذين يعانون من النقائص التي من شأنها تضعف التحصيل الدراسي وبهذا العدد القليل من التلاميذ يتمكن المعلم من تهيئة الجو المناسب للتلميذ لاستدراك ما ينقصه حيث أن الأفواج تتغير حسب حاجة كل متعلم وهذا أمر وجدناه في الجدول رقم 13 أي بعد أن يشخص الصعوبات يدرج الأفواج كل فرد بحسب الصعوبة التي يعاني منها لتنشيط الحصة حسب خطة محكمة الهدف والمضمون كما أنها تنظم مرتين في الأسبوع حسب الجدول رقم 14 لسد حاجيات التلميذ حسب الأخطاء المشخصة والنقص الموجود وحسب خبرة الأساتذة وما وجدناه في الجدول رقم 15 إن المادة التي تحتاج إلى معالجة أكثر فهي اللغة العربية والرياضيات معاً، لأنهم أساس بناء المعارف القادمة، وبهذا يتقبلون التلاميذ وضعيتهم في حضور حصص المعالجة البيداغوجية وبعد أن يشرح لهم المعلم أسباب حضور هذه الحصص وأنها ليست كعقاب لتدني مستواهم التحصيلي على غرار زملائهم أو التنقيص من أنفسهم بل هي حصة لمساعدتهم على تخطي صعوبات وحل مشكلات التعليمية التي يعانون منها ودمجهم مع زملائهم ونفي فكرة أنها حصة لتكليف بالواجبات وحل التمارين هي عملية تصحيح الأخطاء بمختلف الطرق حتى بالقصص والألعاب. وبهذا يقوم المعلم بتسجيل الأفراد والصعوبة والنشاط وكيفية التعامل والنتيجة في دفتر المعالجة للاستفادة منه مستقبلاً إن تعرض لنفس المشكلة وهذا ما تحدثنا عنه في الجدول رقم 18 الوسائل المستخدمة في حصة المعالجة والجميع أكد على التمارين التطبيقية كونها تكسب التلميذ الخبرة في حل مشكلة التي يعاني منها ويجهز المعارف القادمة التي يستعملها مثل قراءة القصص واستخراج العبر وطريقة كتابة الكلمات وأخذ لمحة عن النص (الإجابة في الامتحان مثلاً)، وفي الجدول رقم 19 ما يؤكد لنا أنها عملية تصحيح المعارف بدون واجبات منزلية بل بالتشجيع والتحفيز ورفع مستوى الدافعية وقطع وعود التي تؤكد بعدم الوقوع في نفس الأخطاء والاستفادة والتحسين مستقبلاً.

ومن الجدول رقم 20 أن الأستاذ في نهاية كل حصة معالجة وبعد عملية تقييم صغيرة عن طريق المحاورة ومشاركة التلاميذ بلا خطة نتيجة ومدى تصحيح معارف التلميذ حيث أن أغلبها كانت نتائج اكتسبت تلك المعارف الصحيحة والقليل من واجه صعوبة في ذلك لكنه اكتسب. في الأخير نستنتج أن حصة المعالجة البيداغوجية ترفع مستوى التحصيل الدراسي من خلال رفع عزيمة التلميذ أولاً وتصحيح المكتسبات والمعارف التي وقع فيها بالخطأ وبهذا تساهم في تحسين مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ المتأخرين دراسياً وتجاوز كل أشكال التأخر الدراسي نظراً لتناسب عدد التلاميذ المعنيين بحصة المعالجة والأساليب المساعدة في ذلك.

### النتائج العامة

تساهم المعالجة البيداغوجية في التخفيف من مشكلة التأخر الدراسي من وجهة نظر

- الأساتذة من خلال ما تم الوصول إليه سواء ضمن الجانب النظري للدراسة أو الإجراءات الميدانية التي قمنا بها وقد تم استخلاص النتائج التالية:
- أن حصة المعالجة البيداغوجية تساهم في تحديد النقائص لدى التلاميذ المتأخرين دراسيا من وجهة نظر الأساتذة بعد أن يقوم المعلم بعملية التقييم والمتابعة والملاحظة لسلوكيات التلاميذ في القسم وتشخيص الصعوبات.
  - تساهم حصة المعالجة في تصحيح المعارف والنقائص التي يقع فيها التلاميذ المتأخرين دراسيا واستدراك النقص وتجاوز الصعوبات التي تعرقل العملية التعليمية.
  - تساهم حصة المعالجة البيداغوجية في تحسين مستوى التحصيل للتلاميذ المتأخرين دراسيا بعد أن تساعدهم في تدعيم مكتسبات التعليمية وتحريرهم من المشكلات النفسية التي تعيقهم أثناء الدرس التي تقلل من التأخر الدراسي.
  - تساهم حصة المعالجة البيداغوجية في تحسين مستوى التحصيل للتلاميذ المتأخرين دراسيا والقضاء على تباين المستوى بين زملائهم ودمجهم واكسابهم الثقة بالنفس وبهذا مواجهة التأخر الدراسي.
  - نستنتج أن الفرضية العامة تساهم المعالجة البيداغوجية في التخفيف من مشكلة التأخر الدراسي من وجهة نظر الأساتذة قد تحققت من خلال ما قدمناه في الجانب النظري للدراسة والإطار الميداني الذي أكد أن المعالجة بيداغوجية تساهم في التخفيف من مشكلة التأخر الدراسي من تحديد النقائص والعمل على حلها وفق أساليب وطرق مختلف لمساعدة التلميذ على تجاوزها وتحسن مستواه التحصيلي وتجاوز التأخر الدراسي.
- وهذه النتيجة تتفق مع النتائج التي توصلت إليها دراسة بسمينة زروق حيث توصلت الى أن أساليب الدعم التربوي تقلص و تحد من نسبة التأخر الدراسي من خلال حصص المعالجة البيداغوجية و الاستدراك و الدروس الخصوصية والدروس المحروسة و المراجعة ضمن افواج .

مما يعنى انه يمكن للمنظومة التربوية مواجهة والتخفيف من مشكلة التاخر الدراسي لدى التلاميذ من وجهة نظر اساتذة التعليم الابتدائي .

الخاتمة

في نهاية بحثنا المتواضع هذا الذي بين ايديكم بعنوان مساهمة المعالجة البيداغوجية في التخفيف من مشكلة التأخر الدراسي من وجهة نظر الاساتذة مرحلة الابتدائية استنتجنا بأن حصة المعالجة البيداغوجية تساهم في تحديد النقائص والصعوبات التي يعاني منها التلميذ المتأخر دراسيا وتحسين مستوى التحصيل الدراسي وبهذا تساعد التلميذ على التوافق مع زملائه والتفاعل أثناء النشاط البيداغوجي وبهذا تكون حصة المعالجة البيداغوجية قد وجدت للسبب المراد لاجله وهي تصحيح الاخطاء للتلاميذ والصعوبات مع مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ من قبل الاساتذة والعمل على هذا الا ساس

# قائمة المراجع

- Mohsim Tajar. (2021) إنسانيات والعلوم الإنسانية .
- أحمد بن أمين بونوة. (أكتوبر 2010). المعالجة البيداغوجية ، د ط ، . الجلفة الجزائر : دار بشرى .
- أحمد بونوة. (2010). المعالجة البيداغوجية . الجزائر / الجلفة .
- أحمد علي مدكور. (2001). مناهج التربية . مصر : دار الفكر العربي للنشر والتوزيع .
- أحمد مكي. ( 2007). اتجاهات تلامذة التعليم الثانوي نحو التكوين المهني ، دراسة ميدانية على عينة تلاميذ مدينة وهران - رسالة ماجستير . وهران: قسم علم النفس وعلوم التربية .
- أسامة محمد البطانية و آخرون. (2005). صعوبات التعلم . عمان: دار المسيرة.
- الأقاليم التربوية. (2012/2015). المعالجة البيداغوجية و أهميتها.
- الخلية التربوية ، و المعالجة التربوية . ( 2014/2016 ). يوم تكويني تحت اشراف السيد مفتش المقاطعة الثالثة، وزارة التربية الوطنية ، مديرية التربية ، مفتشية التربية و التعليم الابتدائي .
- المعالجة البيداغوجية. ( ، 2016/2015). نصف يوم دراسي تكويني.
- أميرة السيد مسعود السيد . ( 2007). الضغوط المدرسية و علاقتها بتقدير الذات للأطفال المتأخرين دراسيا و العاديين - رسالة ماجستير . قسم الصحة النفسية كلية التربية ، جامعة الزقازيق .
- أمينة آيت تفران ، و عيشة بن عيسى. ( 2016-2017). المعالجة البيداغوجية أثناء الموقف التعليمي التعليمي - دراسة ميدانية بائتمانية كاس محمد و بيرش بلقاسم - مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع التربوي- اشراف الدكتور الميهوب العالدي . الجلفة، جامعة زيان عاشور - الجلفة - كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية - قسم العلوم الاجتماعية و الديمغرافيا، .
- حافظ بن الطاهر. (2023). أدوات البحث، درس الكتروني. المعهد العالي لإطارات الطفولة.
- حسان سايجي. (2015). المعالجة البيداغوجية ، مفتشية التعليم الابتدائي . مقاطعة قالمة .
- راجح الرهوي. ( 2007). التأخر الدراسي و علاقاته بكامل الذكاء و المستوى الاجتماعي - الاقتصادي - رسالة دكتوراه في علم النفس، . كلية التربية -جامعة دمشق.
- سامية زهوش. ( 2017/2016). فعالية المعالجة البيداغوجية في التقليل من الأخطاء الاملائية و النحوية ، دراسة ميدانية لدى تلاميذ الابتدائي، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس . مستغانم ، كلية العلوم النسانية، جامعة عبد الحميد بن باديس : دار بشرى.

- سلاف بوسانة. ( 2018/2019). أهمية الدعم والمعالجة التربوية في تحسين المستوى التعليمي للسنة الخامسة ابتدائي: مذكرة تخرج نيل الماستر ، قالمة ، كلية الآداب واللغات ، تخصص لسانيات تطبيقية - جامعة 08 ماي قالمة .
- صالح بن محمد العساف. (1995).
- صلاح مراد، فوزرية هادي. (2002).
- عبد الباسط، و متولي خضر . ( 2005). التدريس العلاجي لصعوبات التعلم والتأخر الدراسي . القاهرة : دار الكتاب الحديث .
- عبد الباسك متولي خضر. (2016/2017). التدريس العلاجي لصعوبات التعلم و التأخر الدراسي . القاهرة : دار الكتاب الحديث .
- عبد الحميد، الشيخ محمد حمود . (1994). الارشاد المدرسي . دمشق: منشورات جامعة.
- عبد القادر أمير، اسماعيل ألمان. (ديسمبر 2005). المعالجة البيداغوجية درس تكويني تحت اشراف: الديوان الوطني للتعليم و التكوين عن بعد، وزارة التربية الوطنية .
- عبد اللطيف الفرابي. (نوفمبر 2010). الدعم التربوي ، الوحدة المركزية لتكوين الأطر ، د، ط .
- فرج بن يحي، و هداية بن صالح. ( 2016). حصص المعالجة البيداغوجية ودورها في تحسين مستوى التلاميذ ذوي بطئ التعلم من وجهة نظر معلمي المدارس الابتدائية (تلمسان انودجا). الجزائر، جامعة تلمسان : مجلة العلوم النفسية و التربوية (1).
- فيصل محمد خيرزاد. (1997). التخلف الدراسي وصعوبات التعلم . بيروت: دار النفائس.
- محمد الصالح الحثروبي. ( 2012). الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي . القاهرة: دار الهدى للنشر والتوزيع .
- محمد الهادي عوين، و الأخضر عواريب. (مارس 2018). المعالجة البيداغوجية لصعوبات تعلم التعبير الكتابي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي - دراسة ميدانية. الجزائر ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة : مجلة الباحث في العلوم الانسانية و الاجتماعية العدد 33.
- محمد زيعور. (1993). التأهيل النفسي والاجتماعي للطفل و المراهق ، بيروت . بيروت : مؤسسة عز الدين للطباعة والنشر .
- مصطفى عبد القادر منصوري. (2015). التأخر الدراسي أسبابه ، آثاره و طرق علاجه، . عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.
- معوض ميخائيل خليل. (1997). القدرات العقلية الاسكندرية. دار الفكر الجامعي.

- مفهوم العينة القصدية، اطلع عليه يوم 13/ماي/2023. (بلا تاريخ). تم الاسترداد من [www.almrsal.com](http://www.almrsal.com)
- مفيدة كرار. (2018/2017). واقع فعالية المعالجة البيداغوجية في مواجهة مشكلة التأخر الدراسي لتلاميذ السنة الثالثة ابتدائي - دراسة ميدانية بمدينة عين البيضاء تحت اشراف الاستاذة قاسي سليمة ، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي -كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية - تخصص إدارة وتسيير في التربية .
- منهجية البحث العلمي، أدوات جمع البيانات، الاستثمار. (بلا تاريخ). تم الاسترداد من [Cte.univ.setif2.dz](http://Cte.univ.setif2.dz)
- ميشيل دبابة ، و نبيل محفوظ. (1984). سيكولوجية الطفولة . عمان: دار المستقبل .
- نعيم الرفاعي. ( 1995). الصحة النفسية - دراسة في سيكولوجية التعلم الصفي . عمان: دار الشروق.
- نور الدين زمام ، وسيلة بن عامر ، و حسينة طاع الله . ( 2017/03/18). تقنية دروس الدعم بين قانون الرسميات و الواقع العلمي ، مخبر المسألة التربوية. الجزائر.
- Jacqueline Pillet, **La mesure du retard scolaire en France et dans les pays africains d'expression française, Cahiers d'études africaines, Vol 09, N° 36, 1969, P 546 – 569.**
- Mohsim Tajar، إنسانيات والعلوم الإنسانية، دون دار نشر، دون بلد نشر، 2021، 02.
- محمد لعروصي، المرشد في المنهجية، الطبعة الثانية، دون دار نشر، دون بلد نشر، 2015، ص 65.
- صالح طليسي، المنهجية في دراسة القانون، منشورات زين الحقوقية، لبنان، 2010، ص 03.
- صلاح مراد، فوزية هادي، طرائق البحث العلمي (تعميماتها وإجراءاتها)، دار الكتاب الحديث، الكويت، 2002، ص 197.
- صالح بن حمد العساف، المدخل إلى البحث العلوم السلوكية، ط 1، مكتبة العبيكات، الرياض (السعودية)، 1995، ص 98.
- مفهوم العينة القصدية، موقع: [www.almarsal.com](http://www.almarsal.com)، اطلع عليه يوم: 2023/05/13، على الساعة: 11:30.

- حافظ بن الطاهر، أدوات البحث، درس الكتروني، المعهد العالي لإطارات الطفولة، 2020/04/14، تم الاطلاع عليه في 2023/05/13، على الساعة: 17:00
- منهجية البحث العلمي، أدوات جمع البيانات، الاستمارات، cte.univ.setif2.dz.
- مقدم عبد الحفيظ، الإحصاء والقياس النفسي والتربوي مع نماذج من المقاييس والاختبارات، ط 3، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2011، ص 147.
- نسبة مئوية، موقع: [www.ar.m.wikipedia.org](http://www.ar.m.wikipedia.org)، اطلع عليه بتاريخ: 2023/05/17، على الساعة: 06:30 صباحا.

قائمة

الملاحق



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد خيضر - بسكرة -  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
تخصص علم النفس المدرسي



موضوع الاستمارة:

مساهمة المعالجة البيداغوجية في التخفيف من مشكلة  
التأخر الدراسي  
دراسة ميدانية في بلدية مليلي - بسكرة -

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر (ل.م.د) في علم النفس المدرسي

إشراف الأستاذة:

- ریحاني الزهرة

إعداد الطالبتين:

- حامدي يسرى

- لكبيش سعيدة

في ضوء إعداد المذكرة تحت عنوان: مساهمة المعالجة البيداغوجية في التخفيف من مشكلة التأخر الدراسي،  
قمت بتجهيز هذه الاستمارة التي ستقدم إلى المعلمين في المؤسسات الابتدائية ببلدية مليلي ببسكرة.  
لوصول إلى بعض التوصيات والاقتراحات للتخفيف من مشكلة التأخر الدراسي الذي أصبح يعاني منها  
الوسط التعليمي.

نرجو من سيادتكم ملء هذه الاستمارة بكل دقة لغرض علمي وذلك بوضع علامة (X) أمام الإجابة المناسبة.  
ولكم مني جزيل الشكر والعرفان.

السنة الجامعية: 2022 - 2023

المحور الأول: بيانات عامة

- 1- الجنس: أ- ذكر  ب- أنثى
- 2- المستوى التعليمي: أ- ليسانس  ب- ماستر  ج - شهادة أخرى
- 3- التخصص:
- 4- عدد سنوات الخبرة: 0 - 5 سنوات  5 - 10 سنوات  10 فما فوق

المحور الثاني: لحنة المعالجة البيداغوجية دور في التقليل من التأخر الدراسي وتحديد النقائص:

- 1- ما نوع النشاط البيداغوجي الذي تستخدمه مع تلاميذك؟  
أ- الدعم  ب - الاستدراك  ج - المعالجة البيداغوجية
- 2- هل يوجد تأخر دراسي في الأقسام التي تدرسها؟  
أ- نعم  ب- لا
- إن وجد برأيك ما هو سببه؟ وكيف يتم التعامل معهم؟

3- ما هو توجه لحنة المعالجة لكل التلاميذ أو من خلال الأفواج؟

4- ما هي معايير اختيار التلاميذ المعنيين بحنة المعالجة؟

5- كيفية برمجة المدير لحنة المعالجة

6- هل نعتمد على التقييم التشخيصي قبل البدء في لحنة المعالجة؟

أ- نعم  ب- لا

7- هل ترى أن لحنة المعالجة البيداغوجية لحنة:

أ- تكرار الدروس

ب- لحنة تعويضية لبعض الدروس

ج- حصة للقضاء على تباين المستوى بين التلاميذ والقضاء على الصعوبات التعليمية التي يعانون منها

8- هل تساهم حصة المعالجة التربوية تنمية مهارات التعبير لدى المتعلمين؟

أ- نعم  ب- لا

9- هل حصة المعالجة البيداغوجية تتيح الفرصة الكافية للتلاميذ لإبراز قدراتهم؟

أ- نعم  ب- لا

10- هل تحرر حصة المعالجة البيداغوجية التلميذ من المشاكل النفسية التي تعيقه أثناء الدرس؟

أ- نعم  ب- لا

في حالة نعم التوضيح:

.....

11- هل حصة المعالجة التركيز والاننا  للتلاميذ؟

أ- نعم  ب- لا

12- هل حصص المعالجة الفشل الذي  منه التلاميذ؟

أ- نعم  ب- لا

المحور الثالث: لحصة المعالجة دور في تحسين نتائج التلاميذ:

1- ما  عدد التلاميذ المعنيين بحصة المعالجة؟

العدد

2- هل تغير المجموعة التي تم تعيينها في حصة المعالجة البيداغوجية أسبوعيا حسب

حاجة كل ؟

أ- نعم  ب- لا

3- كم  حصة المعالجة البيداغوجية  لأسبوع؟

أ- مرة  ب- مرتين  ج- فما أكثر

4- حسب  هي المادة التي تحتاج لدعم أكثر

أ- رياضيات  ب- اللغة العربية  ج- معا

5- هل  التلاميذ وضعيتهم في حصة  البيداغوجية؟

أ- نعم      ب- لا

6- هل تقوم بتدوين ما تقدمه في حصص المعالجة البيداغوجية في دفتر المعالجة للاستفادة منه مستقبلاً؟

أ- نعم       ب- لا

في حالة نعم مع التوضيح:

.....

7- ما هي الوسائل  خدمة في الحصة المعالجة

أ- تمارين تطبيقية      ب- المادة شرح الدرس      ج- الكتاب المدرسي

8- هل  التلميذ بالأنشطة التعليمية بـ  المعالجة البيداغوجية؟

أ- نعم      ب- لا

9- هل  على التقويم النهائي عند نهاية  حصة معالجة؟

أ- نعم      ب- لا

أثناء التقويم كيف تقوم بذلك؟

.....  .....

10- ما النتائج المتحصل عـ  عملية التقويم؟

أ- يتحسن      ب- وجد صعوبة في ذلك      ج- لم يتكيف مع الأنشطة

د- يحال  حصص أخرى

11- هل ترى أن حصص المعالجة البيداغوجية ترفع مستوى التحصيل الدراسي؟

أ- نعم      ب- لا

12- في الأخير ما هي اقتراحاتك من أجل تحسين الوضع الحالي لحصص المعالجة

البيداغوجية في مواجهة مشكلة التأخر الدراسي؟

.....



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد خيضر - بسكرة -  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
تخصص علم النفس المدرسي



موضوع الاستمارة:

مساهمة المعالجة البيداغوجية في التخفيف من مشكلة  
التأخر الدراسي من وجهة نظر أساتذة المرحلة الابتدائية  
دراسة ميدانية في بلدية مليلي - بسكرة -

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر (ل.م.د) في علم النفس المدرسي

إشراف الأستاذة:

- ریحاني الزهرة

إعداد الطالبتين:

- حامدي يسرى

- لكبيش سعيدة

السنة الجامعية: 2022 - 2023

في ضوء إعداد مذكرة تحت عنوان: مساهمة المعالجة البيداغوجية في التخفيف من مشكلة

التأخر الدراسي. قمنا بتجهيز هذه الاستمارة التي ستقدم إلى المعلمين في المؤسسات الابتدائية بلدية مليلي ببسكرة للوصول إلى بعض التوصيات والاقتراحات للتخفيف من مشكلة التأخر الدراسي الذي أصبح يعاني منه الوسط التعليمي.

نرجو من سيادتكم ملء هذه الاستمارة بكل دقة لغرض علمي وذلك بوضع علامة (X) أمام الإجابة المناسبة ولكم مني جزيل الشكر والعرافان.

### البيانات الشخصية:

- 1- الجنس: ذكر  أنثى
- 2- المستوى التعليمي: ليسانس  ماستر  شهادة أخرى
- 3- التخصص: أدب  حقوق  بيولوجيا  اقتصاد  تاريخ  كيمياء  تسيير موارد بشرية
- 4- الخبرة: 0 - 5 سنوات  5 - 10 سنوات  10 فما فوق
- 5- ما نوع النشاط البيداغوجي الذي تستخدمه مع تلاميذك؟  
الدعم  الاستدراك  المعالجة البيداغوجية
- 6- هل تجد التلاميذ متأخرين دراسيا في الأقسام التي تدرسها؟  
القليل من التلاميذ  نصف القسم  البعض منهم
- 7- ما هو سبب التأخر؟  
الغياب والحالة الصحية  الذكاء  الأخطاء التركيبية المعرفية
- 8- هل توجد حصة المعالجة؟  
لكل التلاميذ  عن طريق الأفواج
- 9- ما هي معايير اختيار التلاميذ المعنيين بحصة المعالجة؟  
الصعوبات المشتركة المشخصة  الوقوع في نفس الخطأ
- 10- هل ترى أن حصة المعالجة البيداغوجية هي:  
تكرار للدروس  حصة تعويضية لبعض الدروس

حصة للقضاء على تباين المستوى بين التلاميذ والقضاء على الصعوبات التعليمية التي يعانون منها

### 11- حصة المعالجة البيداغوجية:

4. تساهم في تنمية مهارات التعبير لدى التلاميذ
5. تتيح الفرصة الكافية لتلاميذ لإبراز قدراتهم
6. تحرر التلاميذ من المشاكل النفسية التي تعيقهم أثناء الدراسة
- 12- ما هو عدد التلاميذ المعنيين بحصص المعالجة البيداغوجية؟

8 - 7  12 - 10

### 13- هل تتغير المجموعة في كل حصة المعالجة؟

- نعم تتغير أسبوعيا حسب الحاجة واكتساب المتعلم
- لا تتغير إذا لم يكن هناك نتيجة

### 14- كم مرة تنظم حصة المعالجة البيداغوجية خلال الأسبوع؟

مرة  مرتين  فما أكثر

### 15- حسب الخبرة ما هي المادة التي تحتاج المعالجة أكثر؟

رياضيات  لغة عربية  معا

### 16- كيف هي وضعية التلاميذ الذين ينخرطون في حصة المعالجة؟

يقبلون ويكتسبون المعارف  يرفضون ويحضرون متخوفين

### 17- كيف تسجل ما تقدمه في حصص المعالجة البيداغوجية؟

لا أسجل  تسجيله في الكراس اليومية

### 18- ما هي الوسائل المستخدمة في حصة المعالجة؟

تمارين تطبيقية  المادة شرحا للدرس  الكتاب المدرسي

### 19- هل يكلف التلاميذ بالأنشطة التعليمية بحصة المعالجة؟

بإعطائه واجبات منزلية  مشاريع وقطع وعود لتحسين المستوى حتى انتهاء الفصل

### 20- هل تعتمد على نشاط معين عند نهاية كل حصة معالجة؟

- تقويم نهائي لكيفية عمل حصة المعالجة
- ملاحظة نتائج ومدى تصحيح معارف التلميذ

21- ما النتائج المتحصل عليها بعد عملية تقويم التلميذ؟

تحسن  توجد صعوبة في ذلك  لم يتكيف مع النشاط

22- هل ترى أن حصص المعالجة البيداغوجية ترفع مستوى التحصيل الدراسي؟

نعم  لا

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية بسكرة  
مصلحة التكوين والتفتيش  
/الأمانة/  
إلى  
السيد(ة): مدير ابتدائية المجمع الجديد  
الرقم: 15/م.ت.ت/2023  
امليلي - بسكرة

الموضوع: الموافقة على إجراء "تربص ميداني"

المرجع: مراسلة جامعة محمد خيضر - بسكرة - تحت رقم: 121/ن.ع.م.د.م.م.ط/2023 المؤرخة في:  
2023/01/25

بناء على المرجع المشار أعلاه، وفي إطار دعم وتعزيز المعرفة النظرية ومن أجل استكمال  
متطلبات

التكوين للدفعة قيد التخرج في مستوى السنة الثالثة ليسانس وطلبة السنة الثانية ماستر كلية العلوم  
الإنسانية والاجتماعية، يشرفني أن أعلمكم بموافقتي على إجراء التربص الميداني.

للطالب (ة): حامدي يسرى

شعبة: علم النفس تخصص: علم النفس المدرسي

السنة: ثانية ماستر

وهذا ابتداء من: 2023/04/30 إلى غاية: 2023/05/11

على مستوى مؤسساتكم، مع تقديم كل المساعدات في حدود الإمكانيات المتوفرة لديكم، مع وجوب  
مراعاة البروتوكول الصحي وإجراءات التباعد الجسدي.

مدير التربية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

## وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية بسكرة  
مصلحة التكوين والتفتيش  
/الأمانة /  
الرقم: 15/م.ت.ت/2023  
السيدة(ة): - مدير ابتدائية خليف محمد  
إلى  
مدير ابتدائية فرحي عبد الرحمن امليلي - بسكرة

### الموضوع: الموافقة على إجراء "تربص ميداني"

المرجع: مراسلة جامعة محمد خيضر - بسكرة - تحت رقم: 121/ن.ع.م.د.م.م.ظ/2023 المؤرخة في:  
2023/01/25

بناء على المرجع المشار أعلاه، وفي إطار دعم وتعزيز المعرفة النظرية ومن أجل استكمال  
متطلبات

التكوين للدفعة قيد التخرج في مستوى السنة الثالثة ليسانس وطلبة السنة الثانية ماستر كلية العلوم  
الإنسانية والاجتماعية، يشرفني أن أعلمكم بموافقتي على إجراء التربص الميداني.

للطالب (ة): لكبيش سعيدة

تخصص: علم النفس المدرسي

شعبة: علم النفس

السنة: ثانية ماستر

وهذا ابتداء من: 2023/04/30 إلى غاية: 2023/05/11

على مستوى مؤسساتكم، مع تقديم كل المساعدات في حدود الإمكانيات المتوفرة لديكم، مع وجوب  
مراعاة البروتوكول الصحي وإجراءات التباعد الجسدي.

مدير التربية